

الإصدار الثاني - نسخة مزيدة

1440

هجري

:: رسالة البيّنة ::

## في حكمة ترتيب أحزاب المدونة

:: مع توضيح فضائل الآيات والأدعية والأذكار ::

:: مع تخريج أحاديث الأحزاب الثلاثة ::

:: مع تعليقات مهمة على بعض أدعية الأحزاب ::



تأليف وتحقيق

الأستاذ / خالد عبد الفتاح أبو عوف



**:: رسالة البيّنة ::**

**- في حكمة ترتيب أحزاب المدونة -**

**:: مع توضيح فضائل الآيات والأدعية والأذكار ::**

**:: مع تخريج أحاديث الأحزاب الثلاثة ::**

**:: مع تعليقات مهمة على بعض أدعية الأحزاب ::**

**(الجزء الأول)**



**\* فهرس :**

**...: الفصل الأول ...: عن الحديث الضعيف ::**

**1- س1: متى يتم العمل بالحديث الضعيف ؟**

**...: الفصل الثاني ...: مفهوم لكلمتي (الحزب والورد) ::**

**2- س2: ما معنى كلمة (الحزب) ؟**

**3- س3: ما معنى كلمة (الورد) ؟**

**4- س4: ما الفرق بين كلمة حزب وورد طالما كلاهما بمعنى واحد ؟**

**...: الفصل الثالث ...: فائدة الذكر للقلب ::**

**5- س5: هل تعلم أن للذكر تجليات أنوار تنعكس على القلب ؟**

\*\*\*\*\*

... مقدمة ...

\* بسم الله .. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ..

- هذه رسالة بسيطة في موضوعها قيمة في محتواها .. وهي خاصة بالتعليق على أحزاب المدونة (الحزب الكبير والحزب الصغير وحزب الإستغفار) ..

- حيث قد سألتني بعض المقربين منذ فترة أن أكتب تعليق على هذه الأحزاب حتى تكون وسيلة إرشاد ومنهج مفهوم لمن يقرأه ذاكرة به الله سبحانه وتعالى .. خاصة وأنه كلما عرفت الحكمة من الشيء كلما كان لها مكانة في القلب أكبر وعزيمة أقوى في فعلها ..

- وحتى لا يشك أحد من محبي المدونة في أن الأحزاب ليس لها حكمة في ترتيبها .. خاصة وأن البعض قد تعرض لهذا الموقف من بعض المتمصوفين واتهمه بالشك فيها وأن ليس فيها مدد .. لأن كاتبها ليس له طريقة صوفية وليس من العارفين !!

- وبغض النظر عن مفهوم هذا المتمصوف للمدد .. ولكن إن لم يكن في كلام الله وكلام نبيه .. أي مدد .. فمن أين يكون المدد حينئذ !!

- أفلا يعقلون بما ينطقون !!..

**\* فكانت هذه الرسالة البسيطة :**

**1- في توضيح حكمة ترتيب الأحزاب بشيء من البساطة .. مع شرح لمفهوم كلمتي (الحزب والورد) .. وأثر انعكاسات الذكر على القلب**

!!..

**2- مع توضيح آيات القرآن وتخرّيج أحاديث رسالة الأحزاب الثلاثة .. لمن يريد البيان في تحقيقها .. وفي ختام الرسالة وضعت بعض الأسئلة الموجزة على حزب الإغاثة والمدد .. كنت قد سئلت عنها !!..**

**3- مع بيان شيء من التوضيح لبعض النقاط بايجاز .. كإهداء ثواب القراءة للموتى .. وشرح دعاء (لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه) ..**

**\* وأحببت أن أضع مقدمة مهمة خاصة بالحديث الضعيف .. حيث أن الكثيرين يفهم الحديث الضعيف بطريقة خاطئة وكأنه حديث لا يصح الأخذ به على الإطلاق !!..**

- بسم الله – توكلت على الله ..

\*\*\*\*\*

...: الفصل الأول ::...

:: عن الحديث الضعيف ::

\*\*\*\*\*

...: س1: متى يتم العمل بالحديث الضعيف ؟ ...:

- البعض يفهم الحديث الضعيف بطريقة خاطئة وكأنه حديث لا يصح الأخذ به على الإطلاق !!..

- وهذا خطأ .. لأنه يؤخذ به في الفضائل مثل الدعاء والقصص التي فيها عبرة .. وعلى هذا كثير من علماء الأمة .. وإليك جملة من أقوال أهل العلم ..

- قال الحافظ ابن الصلاح:

ويجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوى الموضوع - أي المكذوب - من أنواع الأحاديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فيما سوى صفات الله وأحكام الشريعة من الحلال والحرام وغيرهما وذلك كالمواعظ والقصص وفضائل الأعمال وسائر فنون الترغيب والترهيب وسائر ما لا تعلق له بالأحكام والعقائد.

## علوم الحديث ص 113.

**\* يقول الدكتور عبد الكريم الخضير في كتابه (الحديث الضعيف وحكم**

**الاحتجاج به) و بعد أن ذكر آراء بعض العلماء .. فقال :**

- الفريق الثالث – وهم جمهور العلماء - يسلكون مسلكاً وسطاً بين الرأيين ، فهم لا يحتجون بالضعيف في الأحكام من الحلال والحرام ويحتجون به في فضائل الأعمال و الترغيب والترهيب .

**\* أخرج البيهقي في المدخل عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال :** " إذا

روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام، والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا في الرجال، وإذا روينا في الفضائل والثواب العقاب سهلنا في الأسانيد وتسامحنا في الرجال ."

**\* روى الخطيب البغدادي عن الإمام أحمد قوله :** " إذا روينا عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد ، وإذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضائل الأعمال وما لا يضع حكماً ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد

**." [الكفاية للخطيب البغدادي:213]**

**\* وذكر أيضاً نقلاً عن الميموني قال:** " سمعت أبا عبدالله يقول: " أحاديث الرقاق يحتمل التساهل فيها حتى يجيء شيء فيه حكم ".  
[الكفاية للخطيب البغدادي: 213]

**\* قال ابن عبد البر:** " أهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيروونها عن كل، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام ". [جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر: 22/1]

**\* ونقل عنه السخاوي قوله:** " أحاديث الفضائل لا نحتج فيها إلى بمن يحتج به "

**\* قال النووي:** " يستأنس بأحاديث الفضائل وإن كانت ضعيفة الإسناد ، ويعمل بها في الترغيب و الترهيب ". [المجموع شرح المذهب: 294/5]

**\* قال نور الدين عتر في منهج النقد في علوم الحديث ص 294:** " يبدو أن العمل بالضعيف في فضائل الأعمال هو أعدل الأقوال وأقواها، وذلك أننا إذا تأملنا الشروط التي وضعها العلماء للعمل بالحديث

الضعيف فاتنا نلاحظ أن الضعيف الذي نبحت عنه لم يحكم بكذبه، لكن لم يترجح فيه جانب الإصابة ، وإنما بقي مُحتملاً ، وهذا الاحتمال قد تقوى بعدم وجود معارض له ، و باتضوائه ضمن أصل شرعي معمول به، مما يجعل العمل به مستحباً ، ومقبولاً رعاية لذلك " .

الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به .. مختصراً .. وراجع أقوال

العلماء من ص 276- 286

**\* قلت (خالد صاحب الرسالة):**

**\* فإذا علمت ما سبق ..**

**1- فلا تجد في نفسك حرج من قراءة دعاء .. حتى لو جاء بسند ضعيف .. طالما لم يخالف عقيدة أو فيه ما يخالف الشرع بأي حال ..**

**2- والدعاء عموماً لا حرج فيه .. حتى لو أنت دعوت لنفسك بما تحب وكما ترغب .. أو نقلته عن أحد العلماء .. أو أعجبك من شخص يقوله .. طالما لم يخالف الشرع في الدعاء .. مثل أن يعتدي بالدعاء على شخص دون وجه حق ..**

**3- وجميع الأدعية المذكورة في الرسالة .. ليس فيها ما يخالف الشريعة .. بل كلها موافقه للشريعة ومأخوذة منها .. فانتبه لهذا الكلام جيدا ..!!**

\*\*\*\*\*

**...: الفصل الثاني ::...**

**:: ما معنى الحزب والورد والفرق بينهما ؟ ::**

\*\*\*\*\*

**...: س2: ما معنى كلمة (الحزب) ؟ ::...**

- كثيرا ما تجد في كتب الذاكرين والعارفين .. لفظين يتم تكرارهما .. وهما . لفظ (الحزب) ولفظ (الورد) .. فما هو معنى اللفظين وما دلالة كلا منهما ..!!؟

**أولا : مفهوم معنى كلمة (الحزب) ..**

**الحزب : هو مجموعة من الآيات أو الأدعية التي يقرأها المؤمن طلبا للوصل بالله ابتغاء مرضاته ..**

- **ومنه : الحزب القرآني .. ويوجد بالقرآن ستون حزبا .. في تقسيم المصحف ..**

**\* ومعنى كلمة (حزب) :**

- هي الجماعة التي فيها صلابة وقوة لاتحاد عزيمتهم على غرض وهدف واحد ..

- قال تعالى : **(وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) المائدة 56 ..**

- **وجاءت كلمة الحزب :** تشير إلى الآيات أو الدعوات التي تقرأ مجموعة في رابطة واحدة (أي لها بداية ونهاية) .. للدلالة على قوتها وعزيمتها ووحدة الهدف منها وهو التوسل بها طلبا لله ابتغاء مرضاته ..

**- ولفظ الحزب قد جاء في الحديث النبوي :**

**1- عن عمر بن الخطاب عن النبي قال : (من نام عن حزبه ، أو عن شيء منه ، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كتبت له كأنما قرأه من الليل) صحيح مسلم ..**

**2-** عن السيدة عائشة أم المؤمنين قالت : (إن كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّمَ ليوقظهُ اللهُ عزَّ وجلَّ بالليلِ فما يجيءُ السَّحَرُ حتى يفرغَ من حزبه) صحيح أبي داود ..

**- والمعنى :** أن الله يرُدُّ إليه رُوحَه صَلَّى اللهُ عليه وسلّمَ ويُفِيقُ من نومِه ، فيقومُ اللَّيْلِ بالصَّلَاةِ والذِّكْرِ حتى ينتهي مع مجيء السحر ..

**- والسَّحَر :** هو آخر الليل .. قيل هو الثلث الأخير من الليل .. وقيل هو السدس الأخير من الليل .. ويتم حساب الثلث أو الثلث .. بجمع الوقت من بعد أذان المغرب حتى أذان الفجر .. فيكون هذا هو وقت الليل كله .. ثم تقم بتجزئته كما تحب على ثلاثة أجزاء أو ستة أجزاء .. لتعرف ثلث الليل الأخير أو سدس الليل الأخير ..

**\* ومن فضيلة وقت السَّحَر :** أنه للمستغفرين فيه .. قال تعالى (الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ)

آل عمران 17 ..، (وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ) الذاريات 18 ..

**-** ولذلك كنت أحب قراءة حزب الإستغفار في وقت الليل .. أو تستغفر بذكر (استغفر الله) .. أو تطلب الغفران بأي دعاء محبب لقلبك ..

\*\*\*\*\*

...: س3: ما معنى كلمة (الورد) ؟ ...:

**\* ثانياً : مفهوم معنى كلمة (الورد) :**

- **الورد** : وهو النصيبُ من القرآن أو الذكر .. الذي يقرأه الإنسان المؤمن كل يوم ..

- وهو مأخوذ من معنى (الورد) : أي الماء الذي يورد أو المنهل الذي يستسقى منه .. أو الذي هو النصيب المقدر للإنسان من الماء ..

- ومنه قوله تعالى (وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا) مريم86 .. أي نسوقهم للإرتواء ثم يجدون أنفسهم أمام النار يرتوون منها .

\* **فالورد من القرآن أو الذكر** : يقصد به المنهل الذي ينهل منه الإنسان لقلبه وروحه .. أي المصدر الذي يتخذ منه المؤمن ما يسقي ويروي به باطنه في يومه وليلته وصلاً بالله ابتغاء مرضاته ..

- **الوارد (الراجع إليك)** : يشار به إلى نتيجة هذا الورد الذي ارتويت منه لروحك وقلبك .. أو هو الجزء الذي يصل إليك نتيجة المصدر الذي انهلته منه واتخذته مصدراً لك لتتهل منه روحياً وقلبياً ..

- **ولذلك قيل** : من لم يكن له ورد فليس له وارد .. أي من ليس له مقصد من الكتاب وكلام النبي يستمد منه فليس له مدد من الله ..

\*\*\*\*\*

...:س4: ما الفرق بين كلمة حزب وورد طالما كلاهما بمعنى واحد ؟

...

- **قد يقول قائل** : ما الفرق بين كلمة حزب وورد طالما كلاهما بمعنى واحد ؟

- الحقيقة أنهما يختلفا في الكم والغرض ..

**\* من حيث الكم :**

- **الحزب** : هو مجموع آيات أو أدعية أو كلاهما ..

- **ولكن الورد** : قد يكون عن مجموع ما سبق وقد يكون عن ذكر فردي

مثل دوام ذكر اسم من أسماء الله أو دعاء مخصوص أو آية

مخصوصة يرددها لحبه فيها .. مثل (سبحان الله) أو (اللهم صل على

سيدنا محمد وآله وسلم) أو قوله تعالى (حسبنا الله ونعم الوكيل) ..

**\* من حيث الغرض :**

- **الحزب :** قد يكون قرائته لغرض مخصوص .. ويتوقف عن قرائته بانتهاء الغرض .. فيقرأ وقت الضرورة والحاجة .. مثل قراءة سورة الواقعة فضلا من الله لتوسعة الرزق .. ثم بعد فترة تتوقف !!..

- **ولكن الورد :** يظل متصل مع المؤمن لأنه طلبا للوصول بالله .. مثل دوام ذكر الباقيات الصالحات ..

**\* واعلم أن :**

- **الحزب :** لو كان قرائته هو المداومة عليه طلبا للوصول بالله .. ولازمه يوميا دون انقطاع .. فهو حينئذ يسمى **(بالورد)** وله وارد على القلب .. ويمكنك تسميته ب (الورد الحزبي) .. أي مجموعة أذكار تداوم عليها طلبا للوصول بالله .. مثل المداومة على قراءة القرآن الكريم .. أو قراءة أذكار الصباح والمساء .. ومثل قراءة الحزب الكبير والصغير ..

**ملحوظة : كل ما سبق هو اجتهاد مني في توضيح الفرق بين كلمتي**

(الحزب والورد) .. حيث لم أجد من وضع ضوابط للفرق بينهما ..  
حيث غالباً قد جرى العرف في كتب أهل الذكر .. هو المساواة بين  
الحزب والورد .. باعتبار أن الغرض في النهاية هو عبادة الله بهذا  
المقروء .. سواء كان طلباً للفضل أو للوصول !!..

\*\*\*\*\*

...: **الفصل الثالث** :...

...: **فائدة الذكر للقلب** ::

\*\*\*\*\*

...: **س5: هل تعلم أن للذكر تجليات أنوار تنعكس على القلب ؟** ::...

- **اعلم رحمك الله أن الذكر له أنوار تنعكس على القلب لتزيل عنه صداً**  
**الغفلة .. ويفتح مسامع القلب لخواطر الحق لتعينك في طريقك إلى الله**  
..

- **والإنعكاسات ما هي إلا تجليات من الله على العبد من فضل أسمائه**  
**وصفاته .. وتظهر في اشراق الصفات القلبية على العبد ..**

- **وبقدر طهارة القلب** بقدر ما تظهر في قلبك أرواح التأييد من صفات أهل الكمال كالرضا والاخلاص والمحبة واليقين ودوام التوبة والتوكل .. وغير ذلك ..

- وهذه الإنعكاسات تظهر كلما ذكرت الله **طالباً لله صدقاً** .. أي ابتغاء مرضاة الله ومحبته ...

- وحتى تتصور كيفية تجليات الذكر **على القلب** أو انعكاسات نور الذكر على القلب .. فإليك هذه الامثلة :

- **كلما قلت "سبحان الله"** : انعكس ذلك على قلبك بالتطهير .. لأنك بهذا الذكر تنزه الله عن النقائص .. فيكون جزاء الإحسان هو الإحسان .. وكأن الله قد تجلى عليك باسمه القدوس ..

- **ولما تقول "الحمد لله"** : ينعكس هذا الذكر عليك بأن تكون مشكوراً من رب العالمين .. والمشكور مقبول .. والمقبول فقد دخل باب الرضى .. وكأن الله قد تجلى عليك باسمه الحميد ..

- ولما تقول "الله أكبر" : ينعكس أثار ذلك على قلبك فلا ترى إلا الله أكبر وتحتقر من نفسك من ظلمها لك بالعصيان .. وترى أن الوجود كله صغير لأن الله أكبر .. لهيمنتته على كل شيء .. وكأن الله قد تجلى عليك باسمه الكبير المتعال المهيمن ..

- ولما تقول "لا إله إلا الله" : تدرك أن لا تصريف في الوجود إلا بإذن الله .. فتطمئن وتخضع لمجريات القضاء والقدر .. لأنه لا مدبر للوجود سواه ..!!.. وكأن الله قد أشرق على قلبك باسمه الذاتي "الله" حتى لم تعد ترى في الوجود غيره .. ولذلك تتاجيه "هو الله لا إله إلا هو" ..!!

- ولما تقول "لا حول ولا قوة إلا بالله" : تعلم ان لا دخول لمحراب الله إلا بكمال الإنكسار بين يدي الله .. وأن الإفتقار إلى الله هو كرامة العبودية أمام رب العالمين .. وينعكس فيه أنوار هذا الذكر فيشرق اليقين والتوكل والرضا والإخلاص ودوام التوبة .. ولذلك كان هذا الذكر كنز من كنوز الجنة .. لأنه يدخل قلبك في عمق العبودية

بالتفويض والتسليم ..!! وكأنه تجلى عليك باسمه القادر القاهر القوي  
القايض الحق ..!!

- ولما تقول : "الاستغفار" : فأنت تثبت لنفسك النقص .. وينعكس  
هذا فيك بتجلي اسم الله التواب الرحيم الغفور .. وتدخل منه إلى عناية  
الله وحفظه من المعاصي لأنك تأدبت بالإعتراف بين يديه .. ومن  
يعترف بالمعصية والنقص فهو يغترف من باب الرحمة والفضل ..  
شرط أن تكون صادقا في طلبك لله ولست ممن يعبدون الله على حرف  
أي طمعا فقط في عطاء الله ..!!

\*\*\*\*\*

يتبع إن شاء الله تعالى

\*\*\*\*\*

**:: رسالة البيّنة ::**

- في حكمة ترتيب أحزاب المدونة -

:: مع توضيح فضائل الآيات والأدعية والأذكار ::

:: مع تخريج أحاديث الأحزاب الثلاثة ::

:: مع تعليقات مهمة على بعض أدعية الأحزاب ::

**(الجزء الثاني)**



\* فهرس :

...: الفصل الرابع ...: الحكمة في ترتيب الأحزاب ::

1- س6: كيفية قراءة الحزب الكبير ؟

2- س7: ما هي الحكمة في ترتيب الحزب الكبير هكذا ؟

...: مسائل على الحزب الكبير ::

3- س8: هل يجوز اهداء ثواب قراءة الفاتحة للنبي ؟

4- س9: **كيف يصل ثواب ذلك والله يقول (وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا****سَعَى) النجم 39 ؟**

5- س10: وهل النبي في حاجة لإهداء الثواب ؟

6- س11: هل هذا الدعاء لا يصح الدعاء به (لا أسألك رد القضاء) ؟

7- أشهر الكتب التي خصصت مسألة وصول ثواب العبادات للموتى ؟

\*\*\*\*\*

## ...: الفصل الرابع :...:

...: الحكمة في ترتيب الحزب الكبير ومناقشة مسأله ::

\*\*\*\*\*

...: س6: كيفية قراءة الحزب الكبير ؟ ...:

1- هذا الحزب يقرأ صباحاً بعد صلاة الفجر وأذكار ما بعد الصلاة ..

ويقرأ قبل الحزب الصغير .. ويكون بصوت مسموع (متوسط) قدر

المستطاع .. فإن لم تستطع فاقراه بصوت خافت طالما الظروف لا

تسمح بصوت مسموع ..

- والحكمة من القراءة بصوت مسموع لأنه يبعث في النفس نشاط

ويعطيك عزيمة ويدفع عنك الكسل والخمول ..

2- تكون متوضيء قدر الاستطاعة ومتوجها للقبلة (أدبا منك لا

وجوبا) .. ولا حرج على المعذور ..

3- نيتك تكون ابتغاء مرضاة الله والقرب منه سبحانه .. واتباع النبي

في أذكاره المكتوبة ..

4- اقرأ الفاتحة للنبي (حبا منك وليس وجوبا عليك فعله) .. من باب

الإعتراف بالفضل لمن كان سبب في ذكرك لله ..

\* وبعد ذلك ابدأ في قراءة الحزب ..

\*\*\*\*\*

...:س7: ما هي الحكمة في ترتيب الحزب الكبير هكذا ؟ ...:

1- ابدأ في الإستعاذة بالله لكي يعيدك من الشيطان .. فلا يفسد عليك ذكر الله .. ثم اقرأ البسمة مستعينا باسم الله للتوفيق والبركة في قراءة ما تقرأه ..

2- يبدأ الحزب ببعض الآيات والسور التي لها فضائل .. ويكفي أنها قرآن .. وحالك أثناء قرائتها أو نيتك هي أن تكون .. أنك تسأل الله من فضل ما تقرأ من القرآن ..

3- ثم تنتقل متوجها إلى الله معترفا بالنقص والتقصير طالبا للغفران حتى يغسلك من معاصيك ويسمح لك بالقبول والدخول لحضرته .. فترجوه من فضله لما ينفعك في صباحك ومساءك ..

4- ولذلك تنتقل بعده للتوحيد .. تمجيذا واعتراف لله بأنه المستحق وحده للعبادة وكأنك تتعطر بأذكار التوحيد لتثبت في حضرته سبحانه ..

5- **ثم تنتقل مرة أخرى للحمد** .. شاكرا لله على إكرامه لك في الحياة وأنه أنعم عليك بذكره وشكره وحسن عبادته ..

6- **ثم ترجع للتوحيد تمجيدا لله** معترفا له بالتصريف الكامل في الوجود ولا مدبرا له غيره ..

7- **ثم تختتم بالتسبيح** .. معترفا له بالكمال في التدبير وأنه لا يصدر عنه نقصا أبدا وأنك من الشاهدين على ذلك ..

8- **فإذا ختمت الجزء الأول من الحزب** (حتى رقم 52) .. والتزمت بأداب التوجه إلى الله .. فاطلب من الله التأييد في القلب بالثبات والرضا والتسليم الدائم له سبحانه حتى ينعم عليك بالقلب السليم ويختم لك بخاتمه السعادة مع النبيين والشهداء والصالحين .. وحسن أولئك رفيقا .. ويمتلك برؤية وجهه الكريم ..

9- **ثم لا تكن لئيم الطبع** واعترف بالفضل لأهل الفضل وهو النبي صلى الله عليه وسلم لأنه صاحب الفضل عليك في كل الخير الواصل إليك .. فاهدي إليه قراءة سورة الفاتحة ولأهل بيته وصحابته .. وصلي عليه وعلى آله ..

**10- ثم اختتم حزبك بمناجاة الله في قلبك .. حتى تتحرر من أصنام جاهلية طبعك الذي تربيت عليها من أن الله ينظر للذكر المسموع فقط .. فتحرر من جاهليتك موقنا بأنه سميع بصير عليم بما في الصدور حتى تكون كأنك ختمت جلستك بالنور في قلبك وغسلته من أحوال جاهليتك !!..**

\*\*\*\*\*

**...: مسائل على الحزب الكبير :...:**

\*\*\*\*\*

**(المسألة الأولى)**

**...: س8: هل يجوز اهداء ثواب قراءة الفاتحة للنبي ؟ :...:**

- **في بداية وخاتمة قراءة الحزب .. قلت باهداء ثواب الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم .. أو ثواب قراءه القرآن لأي مسلم .. فهو أمر جائز عند غالب الأئمة رضوان الله عليهم .. وأحسب أنه لم يخالف في هذا إلا من جانبه الصواب والتوفيق !!**

- ونقرأ الفاتحة للنبي من باب الهدية **حبا له** صلى الله عليه وسلم لأنه صاحب فضل عليك ، وأكرم ما تهاديه به كلام الله .. ثم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم !!..!!

- **فإن وجدت في نفسك غضاضة من قراءة الفاتحة له** (بسبب كلام جماعة الظلام) .. فبنفس المنطق لا تقرأ من القرآن شيئا لأي ميت من أموات المسلمين ..!! أم أن هذا الحكم أوقفته فقط على النبي صلى الله عليه وسلم ..!!؟!!

- **وعموما فإن قراءة الفاتحة للنبي** .. هذا أمر اختياري منك وليس هو واجبا ولا مندوبا .. وإنما هو حبا للنبي صلى الله عليه وسلم .. ويمكنك أن تصلي عليه بدلا من قراءة الفاتحة لو وجدت في نفسك غضاضة ..!! ويمكنك أيضا أن لا تقرأ فاتحة ولا تصلي عليه .. وابدأ بالاستعادة مباشرة واقرا اذكارك ..

**- وقال بن القيم رحمه الله في كتاب الروح ص117:**

وَاخْتَلَفُوا فِي الْعِبَادَةِ الْبَدَنِيَّةِ كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ  
فمذهب الإمام أحمد وجُمهُور السلف وصولها وهو قول بعض أصحاب  
أبي حنيفة ..

**- ثم قال ص 142 في ذات الكتاب :**

- وَبِالْجُمْلَةِ فَأَفْضَلُ مَا يَهْدِي إِلَى الْمَيِّتِ الْعَتَقُ وَالصَّدَقَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُ  
وَالدُّعَاءُ لَهُ وَالْحَجُّ عَنْهُ ..

- وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَإِهْدَاؤُهَا لَهُ تَطَوُّعًا بِغَيْرِ أُجْرَةٍ فَهَذَا يَصِلُ إِلَيْهِ كَمَا  
يَصِلُ ثَوَابُ الصَّوْمِ وَالْحَجِّ ..

**\* وقال الإمام بن تيمية رحمه الله :**

- **وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بالصدقة على الميت، وأمر أن يصام عنه الصوم، فالصدقة عن الموتى من الأعمال الصالحة، وكذلك ما جاءت به السنة في الصوم عنهم.**

- **وبهذا وغيره احتج من قال من العلماء: إنه يجوز إهداء ثواب العبادات المالية والبدنية إلى موتى المسلمين ..**

- **كما هو مذهب أحمد وأبي حنيفة ، وطائفة من أصحاب مالك والشافعي .**

- **فإذا أهدى لميت ثواب صيام أو صلاة أو قراءة جاز ذلك ..**

- **وأكثر أصحاب مالك والشافعي يقولون: إنما شرع ذلك في العبادات المالية.**

- **ومع هذا لم يكن من عادة السلف** إذا صلوا تطوعاً وصاموا وحجوا أو قرأوا القرآن، يهدون ثواب ذلك لموتاهم المسلمين، ولا بخصوصهم، بل كان عاداتهم كما تقدم- أي فعل العبادة لأنفسهم مع الدعاء والصدقة للميت- فلا ينبغي للناس أن يبدلوا طريق السلف، فإنه أفضل وأكمل)

الفتاوى الكبرى ج 3 ص 37

\*\*\*\*\*

(تابع المسألة الأولى)

...: س9: **كيف يصل ثواب ذلك .. والله يقول (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)** النجم 39 ؟ ...:

- **قلت لك** : ليس له ما سعى من باب العدل .. وإنما من باب الفضل فلا حد لفضل الله .. وقد جاءت بهذا السنة الشريفة أن الإنسان الميت ينتفع بعمل غيره .. وعلى هذا الرأي أهل السنة والجماعة ..

- **وإليك رأي الشيخ بن تيمية رحمه الله :**

- من اعتقد أن الإنسان لا ينتفع إلا بعمله فقد خرق الإجماع، وذلك باطل من وجوه كثيرة:

**أحدها:** أن الإنسان ينتفع بدعاء غيره وهو انتفاع بعمل الغير.

**ثانيها:** أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يشفع لأهل الموقف في الحساب ثم لأهل الجنة في دخولها.

**ثالثها:** لأهل الكبائر في الخروج من النار، وهذا انتفاع بسعي الغير.

**رابعها:** أن الملائكة يدعون ويستغفرون لمن في الأرض، وذلك منفعة بعمل الغير.

**خامسها:** أن الله تعالى يُخرج من النار من لم يعمل خيراً قط بمحض رحمته، وهذا انتفاع بغير عملهم.

**سادسها:** أن أولاد المؤمنين يدخلون الجنة بعمل آبائهم وذلك انتفاع بمحض عمل الغير.

**سابعها:** قال تعالى في قصة الغلامين اليتيمين: (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) الكهف 82 ..، فانتفعا بصلاح أبيهما وليس من سعيهما.

**ثامنها:** أن الميت ينتفع بالصدقة عنه وبالعتق بنص السنة والإجماع، وهو من عمل الغير.

**تاسعها:** أن الحج المفروض يسقط عن الميت بحج وليه بنص السنة، وهو انتفاع بعمل الغير.

**عاشرها:** أن الحج المنذور أو الصوم المنذور يسقط عن الميت بعمل غيره بنص السنة، وهو انتفاع بعمل الغير.

**حادي عشرها:** المدين قد امتنع - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من الصلاة عليه حتى قُضِيَ دينه أبو قتادة ، وقضى دين الآخر عليّ بن أبي طالب، وانتفع بصلاة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وهو من عمل الغير.

**ثاني عشرها:** أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال لمن صلى وحده: "ألا رجلٌ يتصدق على هذا فيصلي معه" صحيح بن حبان ..، فقد حصل له فضل الجماعة بفعل الغير.

**ثالث عشرها:** أن الإنسان تبرأ ذمته من ديون الخلق إذا قضاها قاض عنه، وذلك انتفاع بعمل الغير.

**رابع عشرها:** أن من عليه تبعات ومظالم إذا حل منها سقطت عنه، وهذا انتفاع بعمل الغير.

**خامس عشرها:** أن الجار الصالح ينفع في المحيا والممات كما جاء في الأثر، وهذا انتفاع بعمل الغير.

**سادس عشرها:** أن جليس أهل الذكر يرحم بهم، وهو لم يكن منهم، ولم يجلس لذلك بل لحاجة عرضت له، والأعمال بالنيات، فقد انتفع بعمل غيره.

**سابع عشرها:** الصلاة على الميت والدعاء له في الصلاة انتفاع للميت بصلاة الحي عليه، وهو عمل غيره.

**ثامن عشرها:** أن الجمعة تحصل باجتماع العدد وكذلك الجماعة بكثرة العدد، وهو انتفاع للبعض بالبعض.

**تاسع عشرها:** أن الله تعالى قال لنبيه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ) الأنفال 33 ..، وقال تعالى: (وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ) الفتح 25 ..، وقال تعالى: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ) البقرة 251.

فقد رفع الله تعالى العذاب عن بعض الناس بسبب بعض، وذلك انتفاع بعمل الغير.

**عشروها:** أن صدقة الفطر تجب على الصغير وغيره ممن يموئه الرجل، فإنه ينتفع بذلك من يخرج عنه ولا سعي له فيها.

**حادي عشرها:** أن الزكاة تجب في مال الصبي والمجنون، ويثاب على ذلك ولا سعي له.

- ومن تأمل العلم وجد من انتفاع الإنسان بما لم يعمله ما لا يكاد يُحصى، فكيف يجوز أن نتأول الآية الكريمة على خلاف صريح الكتاب والسنة وإجماع الأمة؟

جامع المسائل لابن تيمية ج 5 ص 205-207

### - تعليق على رقم 15 من كلام الشيخ بن تيمية :

- لعل مقصد قول بن تيمية في قوله "أن الجار الصالح ينفع في المحيا والممات" .. هو ما أشار إليه الحديث .. عن نافع بن عبد الحارث عن النبي قال (من سعادة المرء المسكن الواسع ، و الجار الصالح ، و المركب الهنيء) صحيح الادب المفرد ..

- **والجار الصالح** : هو الذي لا يؤذي جاره ويكون في عونه ..  
- ولفظ الجار يشمل عموم الجار سواء كان جارك في العمل أو المنزل أو التعليم .. والله أعلم .

- **ففي الحياة الجار الصالح لا يؤذيك ويكون عون لك** .. وفي موتك يدعو لك مستغفرا ويجتهد في ذلك ويجود بفعل الطاعات لك كالصدقة أو العمرة أو قراءة قرآن أو غير ذلك .. لأن هذا شيم الصالحين ..

\*\*\*\*\*

...: من الكتب المؤلفة في مسألة انتفاع الموتى بعمل الأحياء ...:

- ومن الكتب المؤلفة في مسألة انتفاع الموتى بقراءة القرآن وغيرها من الطاعات:

- 1- القراءة على القبور" من كتاب "الجامع" - لأبي بكر الخلال الحنبلي المتوفى سنة 311 هجري .
- 2- هدية الأحياء للأموات، وما يصل إليهم من النفع والثواب على ممر الأوقات - للإمام على بن يوسف الهكاري المالكي المتوفى 489 هجري .
- 3- الصلات من الأحياء إلى الأموات - الحافظ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة 600 هجري .
- 4- انتفاع الأموات بإهداء التلاوات والصدقات وسائر القربات - للشيخ بن البرني الحنبلي المتوفى 622 هجري .
- 5- اهداء القرب لساكني التراب - للحافظ سيف الدين عبد الغني بن محمد بن القاسم بن تيمية الحراني الحنبلي المتوفى 639 هجري .. (وهو جد الإمام بن تيمية) ..

- 5- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة – للإمام القرطبي المالكي المتوفى 671 هجري .
- 6- الكلام على وصول القراءة للميت – للإمام شمس الدين بن سرور المقدسي الحنبلي المتوفى 676 هجري .
- 7- نفحات النسمات، في وصول إهداء الثواب للأموات - للإمام شهاب الدين أبو العباس بن عبد الغني السروجي الحنفي المتوفى 701 هجري .
- 8- رفع الأصوات في نفع الأموات – لزين الدين سريجا بن محمد الملطي المتوفى 788 هجري .
- 9- الرحمت الواصلة إلى الأموات – للإمام ابي المعالي محمد بن ابراهيم المناوي المتوفى 804 هجري .
- 10- القول بالإحسان العميم في انتفاع الميت بالقرآن العظيم – للإمام محمد بن علي بن القطان العسقلاني الشافعي المتوفى 813 هجري .
- 11- الكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأموات – للشيخ سعد الدين بن محمد الديري المتوفى 867 هجري .
- 12- قُرّة العَيْن بالمسرة الحاصلة بالثواب للميت والأبوين – للحافظ السخاوي الشافعي المتوفى 902 هجري .

13- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور - للحافظ السيوطي الشافعي المتوفى 911 هجري .

14- إسعاف المؤمنين والمؤمنات بجواز القراءة ووصول ثوابها للأموات - تأليف الشيخ محمد التباني المالكي المتوفى 1390 هجري .

15- توضيح البيان لوصول ثواب القرآن - والحافظ السيد عبد الله بن الصّدّيق الغماري المتوفى 1413 هجري .

\*\*\*\*\*

(تابع المسألة الأولى)

...: س10: هل النبي في حاجة لإهداء الثواب ؟ ...:

\* وقد يقول قائل : وهل النبي في حاجة للثواب .. طالما الثواب له مثل أجر عامله في كل الأحوال .. فما فائدة إهداء الثواب حينئذ ؟  
- الجواب :

- وهل هناك مانع يمنع قول ذلك ؟ أو له مخالف من الشرع !؟  
فليات به من يزعم ذلك ..

- وقد قلنا كثيرا أن من يقل أن هذا ليس فعل السلف .. فهو البليد في الإستدلال ، الجاهل بأدلة ثبوت الأحكام !!..
- وترك الشيء لا يدل على تحريمه .. وإلا قلنا أن المعدوم موجود .. ولا يقول بهذا عاقل !!..

- **ورحم الله الإمام بن القيم حينما قال للمعترض على وصول ثواب القرآن للموتى :** "وَالْقَائِلُ إِن أَحَدًا مِنَ السَّلْفِ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ قَائِلٌ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ ، فَإِن هَذِهِ شَهَادَةٌ عَلَى نَفِي مَا لَمْ يَعْمَلْهُ ، فَمَا يَدْرِيهِ أَنَّ السَّلْفَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، وَلَا يَشْهَدُونَ مِنْ حَضْرِهِمْ عَلَيْهِ"

الروح ص143

- **فضلا عن أنه لم ينقل عن السلف معارض لهذا !!.. بل عموم السلف وجمهور الأمة على جواز قراءة القرآن للموتى وانتفاعهم بثواب ذلك !!..**

- ولا مزيد على ما سبق .. لأن هذه الرسالة مختصر مفيد دون قيل وقال .. أي دون تفصيل !!..

**- ولكن أود الإشارة فقط لثلاثة نقاط :**

- الأولى :** هل النبي في حاجة إلى صلاتنا عليه ؟
- الثانية :** هل النبي في حاجة من طلب السلام عليه ؟
- الثالثة:** هل لو امتنعنا عن دعائنا له (اللهم آتِه الوسيلة والفضيلة) ..
- فهل امتناعنا عن ذلك سيمنع عنه الوسيلة والفضيلة ؟
- بالتأكيد الإجابة .. لا ..

- فمن الذي يمنع فضل الله عن عباده .. ولماذا عباده يمتنعون عن مزيد فضله .. فهل هناك عقل يقبل بهذا !!؟
- وعن أبي هريرة عن النبي قال (أَمَطِرُ عَلَى أَيُّوبَ فَرَأَشَ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَلَمْ أَوْسِّعْ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : بلى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ فَضْلِكَ) صحيح بن حبان – وقال الأرنؤوط إسناده صحيح على شرط الشيخين .

- فإهداء الثواب من المسلم للنبي .. بالرغم من وصول الثواب أصلا للنبي من فعل المسلم لأنه الدال عليه .. فهو كحال الوضوء على وضوء .. فإنه نور على نور .. وكذلك إهداء الثواب هو مزيد أجر على أجر .. !!

- وإلا فليمتنع صاحب السؤال .. من الصلاة والسلام على النبي ..  
وليتوقف عن طلب الوسيلة والفضيلة له صلى الله عليه وسلم .. لأن  
في هذا مزيد من الفضل له والاجر والكرامة .. والنبي ليس في حاجة  
إليه كما زعم صاحب السؤال .. !!

- **فإذا قلت** : جاء الدليل على ذلك وورد الأمر بهذا ..

- **قلت لك**: وهل جاء النهي عن إهداء الثواب والأجر على فاعل ذلك ؟

وهل الأموات لا ينتفعون بفعل الأحياء ؟

أفلا تعقلون !!..

- **وأخيرا**: فإن الدعاء للميت بالإستغفار وغيره جائز .. والفاتحة ما

هي إلا دعاء إلى الله .. فأبي اعتراض لهذا السائل !!..

- ربنا يهدي !!..

\*\*\*\*\*

...:س11: هل هذا الدعاء لا يصح الدعاء به (لا أسألك رد القضاء)؟

...

- يوجد دعاء في الحزب الكبير برقم 84 .. وهو (اللهم لا أسألك ردّ القضاء .. ولكن أسألك اللطف فيه) .. وقد راسلني البعض مستوضحا ما قرأه لبعض من ينسب نفسه للإفتاء أن دعاء (اللهم لا أسألك ردّ القضاء .. ولكن أسألك اللطف فيه) .. هو بدعة ومخالف للعقيدة !!..

- الجواب:

- أخي السائل :

لعل هذا المفتي لم ينتبه لما سأذكره لك ..

**أولاً:** الدعاء ليس ببدعة في دين المسلمين ..

**ثانياً :** هذا الدعاء ليس فيه شيء مخالف للعقيدة .. بل هو أدب مع الله في قضاءه المبرم (الذي ينفذ) مثل المرض النازل بنا .. ونرجو من الله أن يلف بنا بفضلته ورحمته فيما جرت به المقادير ..

- وهو مأخوذ استنباطاً من قوله تعالى (وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ

وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) الرعد41 .. ومعنى "لا معقب" .. أي لا راد

لحكمه ..

- فلماذا لم يعترض المفتي على كلام الله ..!?!

- وأيضاً مستتبظ من المغيرة بن شعبة حيث قال (إني سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ») رواه البيهقي في الشعب بلفظه .. ورواه الطبراني في الكبير والدعاء ، وروي في مسند عبد بن حميد - بسند صحيح ..

- وقال الحافظ بن حجر العسقلاني في الفتح (530/11): أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْهُ وَذَكَرْتُ لِهَذِهِ الزِّيَادَةِ طَرِيقًا أُخْرَى هُنَاكَ وَكَذَا رُويْنَاهَا فِي فَوَائِدِ أَبِي سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ .. وقال الحافظ في "نتائج الأفكار 2 / 259" بعد أن ساق هذه الرواية بسنده إلى الطبراني .. قال: قال شيخنا -يعني الحافظ العراقي-: هذا حديث صحيح، ورجاله ثقات ..

- وذكره الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة ص 705 : وقال :  
أخرجها الطبراني بسند صحيح ..

- ورواه البخاري ومسلم بدون (لا راد لما قضيت) ..

ودعاء (لا راد لما قضيت) .. استنباطا من قوله تعالى (لا معقب لحكمه) !!..

- فلماذا لم يعترض المفتي على دعاء النبي (اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت) !!..

\* **ومستنبط من حديث النبي حيث قال: (إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أممي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامّة، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم، فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال: يا محمد إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يرد، وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامّة، وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم، يستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها، أو قال من بين أقطارها، حتى يكون بعضهم يهلك بعضها، ويسبي بعضهم بعضاً) صحيح مسلم وأبي داود ..**

- فلماذا لم يعترض المفتي على قول الله لنبيه في الحديث: (إذا قضيت قضاءً فإنه لا يرد)

- **وأیضا الدعاء مستنبط من فهم هذا الحديث** ( قال رجلٌ يا رسولَ اللهِ أنعملُ فيما جرتُ به المقاديرُ وجفَّ به القلمُ أو شيءٌ نأتفهُ قال بل بما جرتُ به المقاديرُ وجفَّ به القلمُ) رواه الطبراني .. وقال الهيثمي : رجاله ثقات ...!!

- **وكذلك نجد الأدب مع القدر في حديث النبي:** ( ما أصاب عبدًا قط همٌّ ولا غمٌّ ولا حزنٌ فقال اللهم إني عبدك ابنُ عبدك ابنُ أمّك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك عدلٌ في قضاؤك **أسألك بكلِّ اسمٍ هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيعَ قلبي ونورَ صدري وجلاءَ حزني وذهابَ همّي وغمّي إلا أذهب الله همّه وغمّه وأبدله مكانه فرحًا قالوا يا رسولَ اللهِ أفلا نتعلمهن قال بلى ينبغي لمن يسمعهن أن يتعلمهن ) ..**

- **وفي الحديث :** ( أن رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ**

أَعْلَمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا) ..

- فهذا الجزء من الحديث : (وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا) .. فهو رجاء من الله باللطف في القضاء ..!!

\* أما عن قول المفتي أن الدعاء لا يصح لأننا لا نطلب رد القضاء .. والحديث قال (الدعاء يرد القدر) .. فعمل المفتي لا يعلم أن الحديث ضعيف بكل طرقه حتى لو ارتقى للحسن بشواهد فلا يصح العمل به في العقائد .. عند أكثر أهل العلم .. !!

- ولعل المفتي لم ينتبه .. أن الحديث على افتراض تحسينه كما ذهب البعض .. فليس فيه أمر بوجوب الدعاء برد القضاء ..!!

- ولعل المفتي لم ينتبه .. أن المقصود بالقضاء في الدعاء محل المسألة هو الحكم الإلهي النافذ .. !!

- فهل أحد يستطيع رد حكم الله النافذ !!..!!

فإن قال : نعم .. فهو يكون أثبت أنه ليس من المؤمنين .. لأنه يكون أنكر القرآن (وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) الرعد 41 ..

- وإن قال : لا .. فهو يكون قد شهد على نفسه أن فتواه باطلة !!..!!

- فأين البدعة في الدعاء .. وأين مخالفة الدعاء للعقيدة ..؟! ..  
والله أعلم بالصواب .

- وبهذا يكون ختام التعليق على الحزب الكبير ومسائله .. ويتبقى تخريج أسانيد دعواته كاملا .. وسيأتي ذلك بعد التعليق على الحزب الصغير إن شاء الله تعالى .

\*\*\*\*\*

يتبع إن شاء الله تعالى

\*\*\*\*\*

## :: رسالة البيّنة ::

- في حكمة ترتيب أحزاب المدونة -

:: مع توضيح فضائل الآيات والأدعية والأذكار ::

:: مع تخريج أحاديث الأحزاب الثلاثة ::

:: مع تعليقات مهمة على بعض أدعية الأحزاب ::

### (الجزء الثالث)

(خُذُوا جَنَّتَكُمْ .. قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عَدُوِّ  
حَضْرٍ .. فَقَالَ خُذُوا جَنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ .. قُولُوا  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .. فَإِنَّهُنَّ  
يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٌ وَمُنْجِيَاتٌ  
وَمُجَنَّبَاتٌ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) (رواه الطبراني)

\* فهرس :

... الفصل الخامس ::... الحكمة في ترتيب الحزب الصغير ومناقشةمسائله ::

1- س12: ما هو الحزب الصغير ؟

2- س13: لماذا الأعداد مائة ؟

3- س14: ما هي فائدة وحكمة الأعداد الكثيرة ؟

4- س15: ما هي حكمة ترتيب الحزب الصغير وكيفية قرائته ؟

... الفصل السادس ::... الحكمة في ترتيب حزب الإستغفار ::

5- س16: ما هو حزب الإستغفار ؟

6- س17: ما هي الحكمة من ترتيب حزب الإستغفار ؟

7- س18: ما هو وقت قراءة الحزب ؟

... الفصل السابع ::... مسائل متفرقه ::

8- س18: ما سبب تسمية الحزب الكبير والصغير والإستغفار ؟

9- س19: ماذا تفعل في حالة الكسل والخمول مع الأحزاب ؟

10- س21: هل التوقف عن قراءة الأحزاب فيه ضرر ؟

11- س22: هل قراءة الأحزاب يحتاج لإذن خاص بقرائتها ؟

12- س23: هل الذكر بالأعداد الكثيرة يستحضر العفريت والجن ؟

13- س24: هل الذكر الكثير بالأعداد حرام ؟

\*\*\*\*\*

...: الفصل الخامس ...:

:: ثانيا : الحكمة في ترتيب الحزب الصغير ومناقشة مسأله ::

\*\*\*\*\*

...: س12: ما هو الحزب الصغير ؟ ...:

- الحزب الصغير هو مجموعة من الأذكار النبوية .. لها خصوصية فضائل وكرامة خاصة طالما يداوم عليها المؤمن .. وسيأتيك فضائل هذا الحزب في وقت لاحق ..

- **وأذكار الحزب الصغير ..** في منهجنا يتم الدوام عليه طوال العمر صباحا ومساء .. وسيأتيك الدليل على قول هذه الأذكار صباحا ومساء .. ودليل أعدادها .. حين الكلام على فضائل الحزب الصغير في الفصل الثامن إن شاء الله تعالى ..

- **وسبب قولي أن المواظبة عليه طول العمر هو منهجنا ..** لأنه إرشاد نبوي بالكامل وفيه من البركة ما فيه لكرامة الأذكار الموجودة فيه من تسبيح وتحميد وتكبير وتهليل واستغفار وصلاة على النبي .. حتى

تكون حياتك كمؤمن عامرة بهذه الأذكار صباحا ومساء فهذا يجعلك من أفضل المقربين إلى الله .. ولعل هذا الحديث يشرح لك هذا الأمر .. حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم (لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ ، يُكْثِرُ تَكْبِيرَهُ ، وَتَسْبِيحَهُ ، وَتَهْلِيلَهُ ، وَتَحْمِيدَهُ) رواه النسائي في السنن الكبرى - وذكره الألباني في صحيح الجامع ..

### - واعلم أيها المحب للذكر ..

أن كل ما في هذا الحزب الصغير عن توجيه نبوي .. ولا تتركه أبدا ..  
وحيثما تقرأه فاجعل نيتك هي :

**1- اتباع توجيهات النبي صلى الله عليه وسلم ..** فهو من أرشدك لهذه الأذكار .. ولا يخفى بركة هذا الإتيان ومددها من الله .. حيث أن كرامة الإتيان ثمرتها المحبة والغفران .. يقول تعالى (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) آل عمران 31

**2- وابتغاء وجه الله طلبا للرضوان منه سبحانه ..**

\*\*\*\*\*

...: س13: لماذا الأعداد مائة ؟ ...:

\* قد يتساءل البعض .. لماذا عدد أذكار هذا الحزب هي مائة مرة ؟

- وذلك لسببين :

1- فهي تبركا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يذكره كثيرا في بعض الأذكار ..

2- فضلا عن أنك ستجد أحاديث تثبت الأعداد المذكورة في الحزب الصغير لنفس ذات الأذكار .. كما في الحديث التالي :

- عن جد عمرو بن شعيب عن النبي قال : (من قال: (سبحان الله) مئة

مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ كان أفضل من مئة بدنة، ومن

قال: (الحمد لله) مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ؛ كان أفضل

من مئة فرسٍ يُحمَلُ عليها في سبيل الله، ومن قال: (الله أكبر) مئة

مرة، قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، كان أفضل من عتق مائة رقبة

، ومن قال: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد،

وهو على كل شيء قدير) مئة مرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ،

لم يجيء يوم القيامة أحدٌ بعملٍ أفضل من عمله، إلا من قال مثل قوله،

أو زاد عليه) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم 10588 .. وذكره

الألباني في صحيح الترغيب وأشار إليه بأنه : حسن .

\*\*\*\*\*

...: س14: ما هي فائدة وحكمة الأعداد الكثيرة ؟ ...:

\* هناك فوائد كثيرة .. ولكن أذكر لك البعض منها :

- 1- اتباع أمر الله (وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الجمعة 10 ..  
وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) الأحزاب 41 .
- 2- مدحه للذاكرين وجعلهم من جملة المغفور لهم والذين لهم أجرا عظيما (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا {الأحزاب 35 ..
- 3- ومن حكمة العدد الكثير .. هي إظهار محبتك لله .. فمن أحب الله أكثر من ذكره ..

**4- والأعداد الكثيرة لها حكمة أخرى .. وهي تقويم النفس وقهرها**

**على الخضوع للمكث في حضرة الله دون نفور أو انزعاج .. (وهذا**

**يحدث في البداية للذاكرين (حيث يظهر منهم التأفف) من الذكر لأن**

**النفس لا تريده أن يذكر كثيرا لأن النفس تتضايق من الإلتزام .. !!**

**- وعلى الإنسان أن يجاهد نفسه ويقهرها ويصبر على الطاعة ..!!**

\*\*\*\*\*

**...: س15: ما هي حكمة ترتيب الحزب الصغير وكيفية قرائته ؟ ...:**

**- قراءة الحزب تكون بصوت خافت على المسبحة أو أصابع يديك ..**

**ولا مانع لو قلتهم بصوت مسموع .. !!**

**- فابدأ بقراءة الفاتحة مهديا ثوابها للنبي .. تكريما له صلى الله عليه**

**وسلم .. اعترافا له بالفضل .. لأنه سبب الخير في هذه الأندكار التي**

**أرشدك إليها ..**

**- واعلم أن الحزب الصغير هو حضرة موصولة ببعضها لها حكمة**

**ترتيب .. فلا تظن أن التهليل متكرر بلا حكمة .. لا .. بل له حكمة**

**ستعلمها في الشرح التالي :**

- بعد أن تقرأ الفاتحة للنبي أو تصلي عليه أو كلاهما ..

- ثم تبدأ "بالإستغفار" : حتى تتطهر من أخطاءك التي فعلتها سواء علمتها أم لم تعلمها .. وانت متهما لنفسك .. وكأنك تقول لله .. اعترف لك يارب أني ظلمت نفسي وعصيتك .. فاغفر لي يارب .

- **وكان هذا الاعتراف منك يكون بمثابة الإغتسال والتطهير من الأوحال (الذنوب) التي تعلق بك ..**

- ثم تنتقل فتقول "اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم" : متادبا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعتزفا بفضله عليك .. وأيضا مستمدا من الصلاة عليه كرامة الله عليك بنوال النور في قلبك وتطهيرك من ظلمات النفس إلى أنوار الرضا بكرامة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ..

- **وكان هذا الذكر بمثابة بوكيه الورد الذي تتقرب به إلى مولاك ..** فيكون جزاء الإحسان هو الإحسان بالفضل والنور والرضوان ..

- **ثم تنتقل فتقول "لا إله إلا الله"** : تمجيذا له اعترافا بتصرفه الكامل في الوجود وأنه المهيمن على كل شيء .. حتى يسمح لك ويدخلك حضرته ..

- **وكان هذا التمجيد لله يكون بمثابة العطر الذي** تتعطر به ليستقبلك في حضرته ..

- **فإذا رأى العبد بقلبه فضيلة ما سبق .. أو كان مدركا متفههما لذلك ..**

- **كان عليه أن يمكث في حضرة الله** بالباقيات الصالحات بين يدي مولاه .. حتى يظل مذكورا في السموات بعد رحلته الروحية مع الذكر .. حيث أن الانكار تظل تذكر ذاكها حول العرش تكريما له ليكون معروفا في السموات أنه من الذاكرين .. ويكون مسموح له دخول حضرة رب العالمين على الدوام لدوام ذكره لربه .. وكان هذا الذكر شفيعا للعبد وواسطة الكرامة بين يدي الله ..

- **فإذا عرفت ما سبق :**

- **فابدأ بالتسبيح تنزيها .. ثم التحميد اعترافا .. ثم التكبير اسقاطا .. ثم التهليل تمجيذا .. ثم الحوقلة انكسارا وافتقارا .. !!**

- أي ابدأ **بالتسبيح** تنزيها (عن الأغيار) .. ثم **التحميد** اعترافا (بالفضل له لا للأغيار) .. ثم **التكبير** اسقاطا (أي للأغيار) .. ثم **التهليل** تمجيذا (لا سواه متصرفا ولا حيلة للأغيار) .. ثم **الحوقلة** (انكسارا وافتقارا – تفويضا وتسليما) .. ليبقيك في محرابه لا يخرجك عنه !!..

- **فإذا انتهيت من تعظيمك لمولايك** – وأكرمك بما جعله وسيلة شفاعتك عند مولايك في السموات .. **فابدأ بما تحصد به كرامتك** .. تفضلا من مولايك عليك .. من خلال الذكر التسبيح المصحوب بالحمد والتعظيم ليثقل لك ميزانك من محض الفضل والرضوان ..

- **ثم كان عليك بعد كل ما سبق أن تختم ذكرك بالتمجيد الكبير** اعترافا لكل موجود أن لا موجود إلا الحي الذي لا يموت .. **وكانك تُقرّ لله بهذا الذكر في هذا الختام** أن هذه عقيدتي عليها أحياء وعليها أموات يا من هو الحي الذي لا يموت .. أشهدك بذلك يارب .. فاجعلها شهادة لي يوم ألقاك .. وأنت خير الشاهدين ..

- **وبما سبق تكون أنهيت الذكر المقيد بوقت** (أذكار الصباح والمساء)

- ويفضل في الذكر المقيد أن تكون متوضيء في اتجاه القبلة قدر المستطاع .. وهذا ليس فرضا واجبا وإنما أدبا ..!!

- **والمرأة المعذورة** .. لا حرج عليها .. فتظل على ذكرها لله في مجلسها وفي اتجاه القبلة .. وتذكر كما كانت في حالة طبيعتها ..!!

- **وبعد الإنتهاء من أذكار الصباح والمساء** .. **تبدأ في الذكر المطلق**

الذي تأخذه تلقينا ممن يرشدك .. وهو الذي تكرر على طوال اليوم والليل لا ينقطع عن لسانك أو قلبك أو كلاهما .. فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها .. وكل إنسان في الذكر بما قسمه الله له أن يذكر ظاهرا أو باطنا أو يجمع بينهما .. ولا تنسى أن ذكرك لله مع الغفلة خير لك من غفلتك عن الذكر ..!! فانتبه ..!!

- **وأسأل الله التوفيق في طاعة الله والوصول لرضوانه سبحانه وتعالى**

!!!

**\* ملحوظة مهمة :**

- **قولي السابق:** (يمكث في حضرة الله بالباقيات الصالحات بين يدي مولاه .. حتى يظل مذكورا في السموات بعد رحلته الروحية مع الذكر .. حيث أن الانكار تظل تذكر ذاكها حول العرش تكريما له ليكون معروفا في السموات أنه من الذاكرين ) ..

- **فهذا القول السابق يحتاج لدليل شرعي يثبته** .. وهذا الكلام مستمد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم .. حيث يقول صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ مِمَّا تَذَكَّرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ تُذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مِنْ يُذَكَّرُ بِهِ) صحيح بن ماجه (الألباني) ..

- **وفي رواية بلفظ (لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ، يُذَكَّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يُذَكَّرُ بِهِ)** رواه أحمد ..

\*\*\*\*\*

...: الفصل السادس ...:

:: ثالثا : الحكمة في ترتيب حزب الإستغفار ::

\*\*\*\*\*

...: س16: ما هو حزب الإستغفار ؟ ...:

- هو مجموعة من الدعوات تقرؤها بنية طلب الغفران من الله .. فهو له وظيفة مخصوصة بطلب المغفرة .. بخلاف الحزبين الآخرين .. وستجد في ختامه دعوات طيبة من خيرات القرآن ورضوان الله .. أسأل الله لي ولكم القبول بمنه وفضله ..

\*\*\*\*\*

...: س17: ما هي الحكمة من ترتيب حزب الإستغفار ؟ ...:

- ويبدأ هذا الحزب بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .. استفتاحا بتنزل الرحمات الربانية من رب غفور رحيم ..

- ثم تتوجه إلى الله طالبا منه أن ينظر إليك بنظرة فضل حتى يكرمك بمدد الوصل .. متوسلا إليه في ذلك بأكرم أسماءه .. (أرحم الراحمين

– ذا الجلال والإكرام - الله) .. وكأنك تكون توسلت إليه بكل أسماءه  
الحسنى الجمالية والجلالية .. وكأنك تشهد له بالكمال المطلق !!..

- **فإذا شهدت له سبحانه بالكمال** .. كان من الأدب أن تشهد على نفسك  
بالنقصان معترفا بتقصيرك في حقه سبحانه .. داخلا عليه من باب  
الذل والإنكسار والإفتقار إليه .. لينجيك من أحوال أحوالك التي سببتها  
خطاياك وذنوبك ..

- **ثم تناجيه بقيوميته إجمالا** .. شاهدا له بكمال التدبير في الكون كله ..  
طالباً منه أن يغيثك برحمته التي هي إحسان منه إليك .. لأنه مولاك  
الذي يتولاك في حركاتك وسكناتك ..

- **فتعترف له بقيوميته تفصيلا حبا في المناجاة** .. فتسلم له وتفوض له  
.. لا ملجا ولا منجا منك إلا إليك .. مقرا له إيمانا بالقرآن وأن نبيه  
خاتم الأنبياء ..

- **وإذا كان الأمر كذلك وهو إيمانك بالقرآن ونبيه** .. فتبدأ تتوسل  
بالقرآن إلى الله .. ثم بدعاء نبيه .. ثم بالدعوات الصالحات ..

- **حتى تطمع في فضله وجوده** راجيا منه سبحانه ما وعد به في  
القرآن من كرامات للمؤمنين .. كرجاءك من فضله (**وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ**

نَاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) ، ومن فضله (رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) ..

- ثم تطمع أكثر في كرم الكريم مناجيا له بدعاء الحبيب (اللهم إني أسألك من الخير كلّهِ عاجلِهِ وآجلِهِ ما علمتُ منه وما لم أعلمْ ..) ..

- ثم تختم ما كان بدايته (أول الحزب) اعترافا بالعجز والتقصير (كما في

أول الحزب "قلبي مَحْجُوب .. ونفسي مَعْيُوب ""ظلمت نفسي ظلما كثيرا " ..

فتطلب أن يمحو ذلك بالتطهير والتنوير (كما في ختام الحزب من أول "اهدنا

بنورك إليك"" وأشرق نور التفويض في أسرارنا") .. حتى ينعم عليك بطهارة

الباطن والظاهر ليكون كُلكُك يعمل في مرضاة الله ..

- فكانت بداية الحزب .. اعتراف .. !!

- وختام الحزب .. اغتراف .. !!

- ثم تسأل الله التثبيت في كرامة (إياك نعبد وإياك نسعين) ..

- ثم تختم معترفا لمولائك بأنه منزّه عن كل نقص وعيب .. شاهدا له

بالكمال المطلق .. طالبا منه السلام على أهل السلام .. حامدا له على

توفيقك لما أكرمك به من الدعاء ..

**- ثم بعد الختام (وهو أمر اختياري) ..:**

تقول: **الفاتحة هدية لسيدنا رسول الله .. ثم اقرأ الفاتحة .. ثم صلّي**  
 عليه بما تحب .. **وادعو بالمزيد بما شئت** .. ثم اجعل قلبك ذاكرا بعد  
 ذلك .. أو مصليا على الحبيب في قلبك .. فتكون جمعت فضل الذكر  
 ظاهرا وباطنا .. عسى أن تكون وقت نفحات من الله فينفحك بكرامة  
 دوام الوصل بصدق الإفتقار ودوام الفضل على القلب بالأنوار ..  
 فيستقيم ظاهره وباطنه بدوام الأدب بين يديه سبحانه .

\*\*\*\*\*

**...:س18: ما هو وقت قراءة الحزب ؟ ...:**

- وهذا الحزب وقته يكون في المساء من بعد منتصف الليل أو تقراه  
 بعد قيام الليل .. أو قبل نومك .. وحاول أن تكون متوضيء .. ولا حرج  
 على من لديه عذر .. ولا حرج إن لم تكن متوجها للقبلة وإن كان  
 الأفضل ذلك .. ولا حرج لو كان بصوت خافت .. والأفضل لو كان  
 بصوت مسموع "متوسط" ..

- **ويمكنك أن تقراه كل ليلة** .. أو كل ليلتين .. أو مرة في الأسبوع  
 وليكن ليلة الجمعة ..

\*\*\*\*\*

... الفصل السابع ...

:: مسائل متفرقة ::

\*\*\*\*\*

...: س19: ما سبب تسمية الحزب الكبير والصغير والإستغفار ؟ ...:

- الحزب الكبير : لأنه كبير في محتواه من الآيات والدعوات ..
- الحزب الصغير : لأنه صغير في محتواه من الأذكار المحدودة ..
- ويسمى بالباقيات الصالحات .. لغلبة أذكار الباقيات الصالحات فيه ..
- حزب الإستغفار : لأنه طلب من الله بالمغفرة مع الإعتراف لله بالعجز والتقصير ..

\*\*\*\*\*

...: س20: ماذا تفعل في حالة الكسل والخمول مع الأحزاب ؟ ...:

- في حالة الحزب الكبير .. لو أصابك ضعف في قرائته .. فانتقي منه ما تحب قرائته ولو كان ربعه .. وواظب عليه .. ولا تقطع قرائته قدر المستطاع ..

- **أما عن الحزب الصغير ..** إذا أصابك كسل أو خمول أو قلت عزيمتك أو همتك .. فلا تترك الحزب الصغير أبدا ما حييت .. ولو ستقرأ كل ذكر عشرة مرات بدلا من مائة .. وإن لم تستطع فقل كل ذكر ثلاث مرات أو حتى مرة .. ولكن لا تقطع هذا الحزب عنك أبدا .. لأنه فيه من الخير والبركة ما فيه .. وستعلم ذلك حينما نتكلم عن فضائله إن شاء الله تعالى ..

- **وبعد أن تختم الحزب يمكنك المزيد في أي ذكر كما تحب حتى ولو مليون مرة ..!!**

- **وإن قطعت قراءة الحزب الكبير لأي سبب ..** فلا تقطع قراءة الحزب الصغير بأي حال من الأحوال وأمسك عليه بأسنانك ..

- **ودائما اطلب من الله المعونة والمدد على كل طاعة ..** وقل كما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم **(اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) ..**

- أما عن حزب الإستغفار فهو قصير ويقرأ كاملاً ووقتما تحب وليس

إلزاماً يومياً كالحزب الكبير والصغير ..

ويمكنك التنوع بينه وبين حزب المولى .. فتقرأ هذا يوم وذاك يوم ..

فكلاهما اعتراف وكلاهما اغتراف !!..

\*\*\*\*\*

...: س21: هل التوقف عن قراءة الأحزاب فيه ضرر ؟ ...:

- لا يوجد ضرر على من يتوقف عن قراءة الأحزاب سواء بسبب

كالمرض أو رغبة منه في ذلك لأنه لم يوفق في قرائتها أو لا يجد فيها

راحته أو غير ذلك .. فهذا اختيارك أنت .. ولا حرج في تركك للأحزاب

بعضها أو كلها .. دون أي ضرر عليك .. ولكن ستحرم نفسك ثواب

المناجاة مع الله .. إلا لو أكرمك الله بالوصل معه في أدعية أخرى ..

ونسأل الله لك الخير في كل الأحوال !!..

\*\*\*\*\*

...:س 22: هل قراءة الأحزاب يحتاج لإذن خاص بقراءتها ؟ ...:

- والأحزاب لا تحتاج لإذن خاص في قرائتها .. لأنها ذكر لله .. وذكر الله مآذون فيه من رب العالمين ورسوله الأمين .. فافهم !!..

\*\*\*\*\*

...:س 23: هل الذكر بالأعداد الكثيرة يستحضر العفريت والجن ؟

...:

- من أغرب وأعجب ما يمكن أن يسمعه مؤمن أو يصدقه عقل .. أن يقال له أن الذكر بالأعداد الكثيرة يجعل الجن يحضر !!..

- وطبعا جاؤوا بهذه المقولة من بعض من لا يتقون الله وقد ضل بهم السبيل من كثرة توسلاتهم واستعادتهم واستعانتهم للجن .. حتى حرموا الناس من عبادة الله سبحانه وتعالى !!..

- وهذا هو حال المفتريين على الله :

- ويقول تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) هود 18 ..

## - وإليك الدليل على كذب هؤلاء الضلالية خدام وأولياء الجن :

فإن الذكر كثيرا هو عبادة الله رب العالمين .. وقد طلبها منا رب العالمين ومدح النبي الذاكرين الله كثيرا .. وإليك البيان :

- **الذكر كثيرا بالأعداد لا شيء فيه غريب** .. بل الذكر كثيرا هو عبادة مطلوبة وممدوحة من الله ورسوله .. ودليل ذلك :

**1- قوله تعالى : (وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الجمعة 10 ..**

**2- وقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا) الأحزاب 41 ..**

**3- قال تعالى : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) الأحزاب 35 ..**

**- وفي الحديث :**

1- عن أبي هريرة عن النبي قال ( سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ " قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " الذَّاكِرُونَ اللَّهَ **كَثِيرًا** وَالذَّاكِرَاتُ ) صحيح مسلم .

\* معنى (المفردون) : الذين انفردوا عن غيرهم بدوام ذكر الله كثيرا بلا انقطاع ..

- وفي رواية بلفظ (سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ " ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: " الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ) رواه أحمد .. وقال الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات .. وذكره الألباني في الصحيحة ..

\* معنى (أهتر) : أي أولع بالشيء ..

2- عن أبي هريرة عن النبي قال (ثلاثة لا يرُدُّ اللهُ دُعَاءَهُمْ : **الذَّاكِرُ اللهُ** **كَثِيرًا** ، ودعوة المظلوم ، والإمام المُقْسِطُ) رواه البزار والطبري – وذكره الألباني في الصحيحة .

- **فيتبين لك مما سبق ..** أن من يقل لك أن الذكر وقراءة القرآن كثيرا .. تستحضر جن وعفريت .. فاعلم يقينا أنه كذب على الله ليضلك عن سبيل الله ويحرمك ثواب الأجر والعلاقة مع الله !!..

**\* انتبه جيدا :**

- أن الذي يحضر له الجن والشيطان من خلال الأذكار .. فهو الذي طلب الجن ولم يطلب الله .. فخدع نفسه وأوهمها أنه يستحضر روحانيات مسلمة نورانية .. كما خدعه بعض الروحانيين خدام الجن .. فقرأ القرآن وذكر بأذكار الله .. وقلبه يقول : أريد الجن !!.. فسלט الله عليه الشيطان ليضله عن سبيل الله .. ويوهمه أنه من خدام الذكر والآيات !!..

- **ولو أنك دخلت** بيت أحد من هؤلاء لوجدته ممتليء بالخراب والمشاكل والإضطرابات النفسية .. فما ظنك بقلبه !!..

**- ولا تنسى : ما قلته لك كثيرا :**

- **من طلب الله بذكر الله وجد معية الله ..** لأنه ذكر الله ابتغاء عفوه وغفرانه ورضوانه .

- **ومن طلب غير الله (جن) بذكر الله وجد غير الله له معينا .. وكان عاقبته خسرا .. لأنه استخدم كلام الله وذكره في معصية الله .. أي فيما نهاه الله عنه وهو طلب الإستعاذة بالعالم الناري (الجن) مهما كانت عقيدته !!..**

- **ولا يظلم الله الناس شيئا ولكنهم يظلمون انفسهم بمعصية الله !!..**

\*\*\*\*\*

...: س24: هل الذكر الكثير بالأعداد حرام ؟ ...:

- **وهذه طائفة أخرى لا تقل ضلالا عن خدام الجن والشيطان .. حيث كذبوا على الله ورسوله مع علمهم بالدليل القطعي الدلالة .. أن كثرة ذكر الله هو أمر ممدوح من الله ورسوله كما سبق بالدليل في السؤال السابق ..**

- **فلا تجعل أحد يقول لك لا وجود للذكر بالأعداد الكثيرة لأنه من الضلالية بلا ريب أوتابع للشيطان أو خدام للجن .. وقد ذكرت لك الدليل من كتاب الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم .. فلا تكن من الغافلين في دينك !!..**

**- وهذا هو حال الكذبة على الله :**

- يقول تعالى (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ) الزمر 60 ..

- ويقول تعالى (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) هود 18 ..

**\* فلا تكن من الكذبة على الله .. وتقل ما ينشره الضالالية !!..**

- واعمل كثيرا بذكر الله .. ولا تنسى وصية النبي حينما جاءه رجل قائلا : (إنّ شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيءٍ أتشبّثُ به قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله) صحيح الترمذي ..

- والحديث فيه دلالة على ديمومية الذكر على اللسان بلا انقطاع !!.. فافهم وصية النبي للرجل ... ولا تستمع لكلام الضالالية !!..

\*\*\*\*\*

- وهذا أوان الشروع في تحقيق أسانيد الأحزاب الثلاثة .. وبيان ما فيها من فضل وكرامة .. ونبدأها بالحزب الصغير لأهميته في منهجنا .. ثم الحزب الكبير ثم نختم بحزب الإستغفار .. وبه يكون ختام الرسالة .. ونسأله سبحانه المدد والتوفيق .. آمين .

\*\*\*\*\*

يتبع إن شاء الله تعالى

\*\*\*\*\*

**:: رسالة البيّنة ::**

- في حكمة ترتيب أحزاب المدونة -

:: مع توضيح فضائل الآيات والأدعية والأذكار ::

:: مع تخريج أحاديث الأحزاب الثلاثة ::

:: مع تعليقات مهمة على بعض أدعية الأحزاب ::

(الجزء الرابع)

قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
(لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ  
يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ ، يَكْثُرُ تَكْبِيرُهُ ،  
وَتَسْبِيحُهُ ، وَتَهْلِيلُهُ ، وَتَحْمِيدُهُ)  
رواه النسائي في السنن الكبرى

\* فهرس :...: الفصل الثامن ...: أدلة الحزب الصغير وفضائله ::

1- س25: ما هي أدلة الإستغفار ؟

2- س26: ما هي بعض فضائل الإستغفار ؟

3- س27: ما هي أدلة وفضائل الصلاة على النبي ؟

4- س28: ما هي أدلة وفضائل "لا إله إلا الله" ؟

5- س29: ما هي أدلة وفضائل الباقيات الصالحات (سبحان الله

والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله) ؟

6- س30: ما هي أدلة وفضائل "لا حول ولا قوة إلا بالله" ؟

7- س31: ما هي أدلة وفضائل "سبحان الله وبحمده..." ؟

8- س32: ما هي أدلة وفضائل "لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له

الملك وله الحمد .." ؟

\*\*\*\*\*

**:: الفصل الثامن ::****...: أدلة الحزب الصغير وفضائله ...:**

\*\*\*\*\*

**:: أولا : الإستغفار ::****...: س25: ما الدليل على عبادة الإستغفار ؟ ...:****\* يبدأ الحزب الصغير بالإستغفار .. وقد ذكرنا حكمة ذلك سابقا ..****ودليل الإستغفار وفضائله تظهر فيما يلي :****أولا .. في القرآن :****- يقول تعالى (أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ )  
فصلت 6 ..****- يقول تعالى (وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً) النساء 106 ..****- يقول تعالى (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) المزل 20 ..****ثانيا .. في الحديث :****1- عن أبي هريرة عن النبي قال : (والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه  
في اليوم أكثر من سبعين مرّة) صحيح البخاري .**

**2-** وعن عبد الله بن عمر قال (إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) صحيح أبي داود .

**3-** وعن أبي هريرة عن النبي قال ( استغفروا ربكم ، إني أستغفر الله و أتوبُ إليه كلَّ يومٍ مائة مرةٍ) رواه البغوي في شرح السنة .. وذكره الألباني في صحيح الجامع .

**4-** عن عبد الله بن عمر عن النبي قال : (توبوا إلى الله تعالى ، فإني أتوبُ إليه كلَّ يومٍ مائة مرةٍ) صحيح الأدب المفرد .

**5-** عن أبي هريرة عن النبي قال (إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ) رواه أحمد – وقال الشيخ شعيب الأنووط : حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن .

- وفي رواية عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال (إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) رواه أحمد وقال شعيب الأنووط – صحيح لغيره .

\*\*\*\*\*

...: س26: ما هي بعض فضائل الإستغفار ؟ ...:

1- عن أبي هريرة عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ:

( **أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا** فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ..

**ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ** فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي ذَنْبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ..

**ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ** فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، **اعْمَلْ مَا شِئْتَ**

**فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ** ..

قال عبدُ الأعلى: لا أدري أقال في الثالثة أو الرابعة: **اعْمَلْ مَا شِئْتَ** صحيح مسلم .

2- عن سلمى أم رافع خادمة النبي قالت: (يا رسول الله دلني على عملٍ يأجرني الله عليه فقال يا أم رافع إذا قمتِ إلى الصلاة فسبّحي الله عشراً وهللّيه عشراً واحمديه عشراً وكبريه عشراً واستغفريه عشراً فإنك إذا سبّحتِ قال هذا لي وإذا هلّلتِ قال هذا لي وإذا حمدتِ قال هذا

لي وإذا كبرتِ قال هذا لي وإذا استغفرتِ .. قال قد غفرتُ لك) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة والديلمي في الفردوس - وذكره ابن حجر في نتائج الأفكار وقال : اسناد حسن .. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة .

**3-** وفي الحديث القدسي يقول رب العزة قال : (يا عبّادي إنّكم تُخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم) صحيح مسلم .

**4-** عن أبي ذر الغفاري : (عن النبي صلى الله عليه وسلم يزويه عن ربه، قال: ابن آدم، إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك، ابن آدم، إنّ تلقني بقراب الأرض خطايا لقيتُك بقرابها مغفرةً، بعد ألا تُشرك بي شيئاً، ابن آدم، إنّك إنّ تُذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء، ثم تستغفرتني أغفر لك ولا أبالي) رواه أحمد .. وقال شعيب الأرنؤوط : اسناد حسن .

**5-** عن أنس بن مالك عن النبي عن رب العزة قال : (قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك

**ولا أبالي** ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرةً) صحيح الترمذي .

**6-** عن عبد الله بن مسعود وجماعة من الصحابة عن النبي قال (مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ، ثَلَاثًا ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ) رواه الحاكم في المستدرک ، ورواه البيهقي في الدعوات الكبير - وذكره الألباني في الصحيحة .

**7-** عن أبي الدرداء عن النبي قال : (أتاني آتٍ من ربي فقال: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ: نَعَمْ ثُمَّ ثَلَّثْتُ فَقَالَ: عَلَى رُغْمِ أَنْفِ عُويمرِ فَرَدَّهَا قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَضْرِبُ أَنْفَهُ بِإصْبَعِهِ) رواه أبو يعلى - وقال بن حجر في فتح الباري - اسناد جيد ..

**8- عن عقبه بن عامر عن النبي قال: (أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -**

**فَقَالَ (الرجل) : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدْنَا يُذْنِبُ ..**

**قَالَ: " يُكْتَبُ عَلَيْهِ " .**

**قَالَ (الرجل) : ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ..**

**قَالَ: " يُغْفَرُ لَهُ وَيَتَابُ عَلَيْهِ " .**

**قَالَ (الرجل) : فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ ..**

**قَالَ: " فَيُكْتَبُ عَلَيْهِ " .**

**قَالَ (الرجل) : ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ..**

**قَالَ: " يُغْفَرُ لَهُ وَيَتَابُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا ) رواه الطبراني في**

**الكبير والأوسط وقال الهيثمي إسناده حسن ..**

**- ورواه الحاكم وقال : حديث صحيح ووافقه الذهبي .. وقال بن حجر**

**في الأمالي المطلقة : اسناده حسن وله شاهد في الصحيحين ..**

**- وما بين الأقواس ليس من الحديث وإنما توضح للحديث !!..**

**9- عن أنس بن مالك قال (جاء رجل إلى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -**

**وقال : يا رسول الله ، إني لأذنب ..**

فقال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إذا أذنبت فاستغفر ربك .

قال (الرجل) : فإني أستغفر ثم أعود فأذنب .

قال : إذا أذنبت فعد فاستغفر ربك .

فقال (الرجل) : إني لأستغفره ثم أعود فأذنب .

قال : إذا أذنبت فعد فاستغفر ربك .

فقالها (الرجل) : في الرابعة .

فقال : استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور) رواه البزار

وبن أبي الدنيا - بسند فيه ضعف - أشار لذلك الشوكاني في تحفة

الذاكرين .. والحديث له شاهد صحيح وهو حديث عقبة بن عامر

السابق عليه - وما بين الأقواس ليست من الحديث وإنما توضيح

للقاري ..

**10-** عن السيدة عائشة قالت (جاء حبيب بن الحارث إلى النبي صَلَّى

الله عليه وَسَلَّمَ فقال : يا رسول الله إني رجل مفراف الذنوب .. قال : (

فُتِبْ إلى الله عزَّ وجلَّ ) .. قال : أتوبُ ثمَّ أعودُ .. قال : ( فكلَّما أذنبت .

فُتِبْ ) .. قال : يا رسول الله إذا تكثرت ذنوبي .. قال : ( فعفوا الله أكثر من

ذنوبك يا حبيب بن الحارث) رواه الطبراني - وسنده فيه ضعف كما

أشار لذلك بن رجب في العلوم والحكم ..

- **ومعنى (مقراف للذنوب) :** أي يكتسب من الذنوب كثيرا .. ولفظ "مقراف" يدل على كثرة مباشرته للذنوب حتى كأنه يديم على فعلها وقد غلبته نفسه ..!! وكذلك أثبت دوام التوبة منها كلما فعلها حتى كأنه لا يفارق التوبة ..!!

- والله أعلم ..!!

- **الخلاصة :** يا أخي الحبيب مهما أذنبت .. أو تبت وتكرر منك نفس الذنب كما هو .. ولكنك تتدم في كل مرة وتتوب وتستغفر وتحاول أن تجاهد نفسك ثم تغلبك نفسك مرة أخرى .. فارجع إلى الله وتب واستغفر وجاهد نفسك .. فلو غلبتك فتب واستغفر وجاهد نفسك وقاومها .. وهكذا دائما .. ولا تجعل الذنب يكسرك أو يبعدك عن ربك مهما تكرر منك الذنب طالما تحاول البعد عنه وطالما أنت تكره هذا الذنب ولا تستبيحه (يعني لا تقول عليه أنه حلال وأنت تعلم أنه حرام) !!!

- **وإياك أن تستكبر عن الإعراف بأنك مخطيء** مهما بلغت في علاقتك بالله .. فأنت لست أفضل من رسول الله الذي كان يقول في صلاته وهو واقفا بين يدي الله ( **اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا**

عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) صحيح مسلم .. وهو جزء من توجهه إلى الله كان يقوله النبي بعد تكبيرة الإحرام وقبل قراءة الفاتحة ..

- وتوجه النبي إلى الله في بداية الصلاة لمن يريده كاملا (لمن يريد أن يتعلم أدب العبودية من النبي صلى الله عليه وسلم) :

عن علي بن أبي طالب قال ( أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال : ( وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ .. ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ

لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) .. واهدني لأحسن الأخلاق لا يهديني لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدي من هديت أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك) صحيح بن حبان واللفظ له – وصحيح مسلم .

\*\*\*\*\*

**:: ثانيا : الصلاة على النبي ::**

...: س27: ما هي أدلة وفضائل الصلاة على النبي ؟ ...:

\* من أذكار الحزب الصغير هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .. وإليك دليل الصلاة عليه وشيء من فضائلها .. تظهر فيما يلي :

**أولا : من القرآن ..**

- يقول تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) الأحزاب 56 ..

**ثانيا : من الأحاديث ..**

1- عن أبي هريرة عن النبي قال ( مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ) صحيح مسلم .

2- عن أنس بن مالك عن النبي قال ( مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَ حَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ ، وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ) صحيح النسائي .

3- عن أبي الدرداء عن النبي قال ( مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) رواه الطبراني –

وقال الهيثمي [روي] بإسنادين وإسناد أحدهما جيد ورجاله وثقوا - وذكره الألباني في صحيح الجامع .. ثم تراجع وقال ضعيف .

4- عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (من صَلَّى عَلَيَّ أو سأل لي الوسيلة ، حَقَّتْ عَلَيْهِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) صحيح مسلم – ذكره الألباني في فضل الصلاة .

5- عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً) صحيح بن حبان وصحيح الترمذي .  
- ومعنى (أولى الناس بي) : أي أحق الناس بشفاعتي وقربا مني ..  
المكثرين من الصلاة عَلَيَّ ..!!

6- عن أبي بن كعب قال (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي فَقَالَ مَا شِئْتَ قَالَ قُلْتُ الرَّبْعَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ النِّصْفَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ قُلْتُ فَالثَّلَاثِينَ قَالَ مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ : إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ) صحيح الترمذي .

- **ومعنى (اجعل لك من صلاتي) : أي كم أجعل لك من دعائي لك ..**  
**بالصلاة عليك !!..**

**7- جاء في الحديث عن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي قال ( مَا صَلَّى عَلَيَّ أَحَدٌ صَلَاةً ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ ، فَيُقَلِّعُ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْتَرُ )** رواه أحمد برقم 15689 ، واخرجه ابن أبي شيبة 507/11 .. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند : سند حسن .. وكذلك ذكره الألباني بسند حسن في صحيح الجامع .

**8- جاء في الحديث .. عن سهل بن سعد قال ( خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا بِأَبِي طَلْحَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَتِ اللَّهِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ .. إِنِّي لَأَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ ، قَالَ : أَجَلَ إِنَّهُ أَتَانِي جَبْرِيْلُ أَنْفًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدٌ مِنْ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً – أَوْ قَالَ وَاحِدَةً – كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرَ مَرَّاتٍ )** أخرجه البغوي .. وقال الإمام السخاوي عنه : قد جزم شيخنا بأن الحديث حسن .. (راجع القول البديع ص118) .. يقصد بشيخه الإمام الحافظ بن حجر العسقلاني .. رضي الله عن الجميع ..

**9-** عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( **من صلى علي صلاة؛ صلى الله وملائكته عليه عشراً، فليكثر عبداً أو ليقبل** ). أخرجه ابن أبي عاصم في " الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " (33/34) .. فالحديث (أي حديث بن عمر) حسن على الأقل بشاهدين له مخرجين في " الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لإسماعيل القاضي (رقم 3، 6) (راجع الألباني في الضعيفة ج 14 ص 314 .. مختصراً في كلامه .)

**10-** عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: ( **دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ مِنْ بَشَرِهِ وَطَلَّاقَتِهِ شَيْئًا لَمْ أَرَهُ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ قَطُّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ قَطُّ فَقَالَ: " وَمَا يَمْنَعُنِي يَا أَبَا طَلْحَةَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفًا فَاتَانِي بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا )** أخرجه الطبراني في الكبير برقم 4719 .. بسند حسن ..

\*\*\*\*\*

**:: ثالثا : أدلة و فضائل ذكر (لا إله إلا الله) ::**

**...: س28: ما هي أدلة وفضائل "لا إله إلا الله" ؟ ...:**

**أولا : من القرآن ..**

- يقول تعالى : (فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمًا) الفتح 26 .. وكلمة التقوى هي شهادة التوحيد والعمل بها ..

- يقول تعالى (وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) القصص 70 ..

- يقول تعالى (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) النمل 26 ..

- يقول تعالى (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ) محمد 19 ..

- **معنى (متقلّبكم ومثواكم) :** أي يعلم تصرفكم في يقظتكم نهارًا، ومستقركم في نومكم ليلا .. والمقصد هو إحاطة علمه بكل أحوالكم .

**ثانيا : من الأحاديث ..**

**1- عن جابر بن عبد الله عن النبي قال (أفضلُ الذِّكْرِ : لا إله إلا الله، وأفضلُ الدعاءِ : الحمدُ لله) صحيح بن حبان – وقال الأرئووط : إسناده حسن – وذكره الألباني في صحيح الجامع وصحيح بن ماجه.**

**2- عن عمر بن الخطاب عن النبي قال (إني لأعلمُ كلمةً لا يقولها عبداً حقاً من قلبه فيموتُ على ذلك إلا حرّمه الله على النار: لا إله إلا الله) صحيح بن حبان .. وقال الأرئووط : إسناده صحيح – وذكره الألباني في صحيح الترغيب .**

**3- عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أنه (قال يا رسول الله علمني شيئاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة قال أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال هي أحسن الحسنات) رواه أحمد – وذكره الألباني في صحيح الترغيب – وقال الأرئووط : حسن لغيره .**

**4- عن أبي هريرة عن النبي قال (الإيمانُ بضغّ وسبغون، أو بضغّ وسبغون، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياءُ شعبةٌ من الإيمان) صحيح مسلم .**

**5-** عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (ما على الأرض أحدٌ يقولُ لا إله إلا الله والله أكبرُ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ إلا كفرتُ عنه خطاياهُ ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ) صحيح الترمذي

**6-** عن أبي هريرة عن النبي قال : (من قال حين يأوي إلى فراشه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيم ، سبحان الله وبحمده ، والحمدُ لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبرُ) ؛ غُفِرَتْ له ذنوبُهُ ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ) صحيح بن حبان – وذكره الألباني في صحيح الترغيب

**7-** عن أبي هريرة قال (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلُ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ) صحيح البخاري .

**8-** عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ،

أَمْرُكَ بِأَشْتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: أَمْرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلَقَةً مُبْهَمَةً لَقَصَمْتُهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ) صحيح الأدب المفرد .

- ومعنى (كُنَّ حَلَقَةً مُبْهَمَةً لَقَصَمْتُهُنَّ) .. أي لو كان هناك حجاب من حديد بقطر السموات الأرض .. فتأتي شهادة التوحيد لتخترق هذه الحجب وتجعل لك وصلا بالله .. والله أعلم !!

- ومعنى (وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ) : أي دعاء لكل الموجودات .. وذلك إشارة لقوله تعالى (وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) الإسراء 44 .. والله أعلم .

9- عن أبي هريرة عن النبي قال (يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ) صحيح البخاري ..

- وفي رواية بلفظ (الإيمان) بدلا من لفظ (خير) ..

- وفي فوائد هذا الحديث : أن فيه دلالة على أنه لا يُخَلدُ في النَّارِ مَنْ كان في قلبه مثقال ذرّةٍ من إيمان .. وبالتأكيد شهادة التوحيد أكبر من مثقال ذرة .. ولذلك سيخرج من النار بعد أن يستوفى حسابه أمام ربه .. والله أعلم !!..

\*\*\*\*\*

رابعاً : أدلة وفضائل ذكر ( سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله

إلا الله) ::

...: س29: ما هي أدلة وفضائل ذكر الباقيات الصالحات ؟ ...:

\* من الأذكار التي يتضمنها الحزب الصغير .. هي أذكار الباقيات الصالحات .. وهي التي تبقى لك بركاتها معك بعد موتك لتحيطك بالنور والأجر الكبير من رب العالمين كرامة من الله لك .. لأنك كنت من الذاكرين الله كثيرا ..

**1- الذكر بالعدد (100 مرة) صباحا ومساء** .. عن جد عمرو بن شعيب عن النبي قال : (من قال: (سبحانَ الله) **مئة مرّة** قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبها؛ كان أفضلَ من مئةِ بدنة، ومن قال: (الحمدُ لله) **مئة مرة** قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ؛ كان أفضلَ من مئة فرسٍ يُحمَلُ عليها في سبيل الله، ومن قال: (الله أكبر) **مئة مرة**، قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، كان أفضلَ من عتق مائةِ رقبةٍ ، ومن قال: (لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير) **مئة مرة** قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، لم يجيء يوم القيامة أحدٌ بعملٍ أفضلَ من عمله، إلاّ من قال مثل قوله، أو زاد عليه) رواه النسائي في السنن الكبرى برقم 10588 .. وذكره الألباني في صحيح الترغيب وأشار إليه بأنه : حسن .

- وهذا الحديث السابق دليل على ذكرنا للباقيات الصالحات صباحا ومساء وبعدد مائة .. فانتبه .. حتى لا يضللك أحد ويقول لك أن هذا بدعة .. وهو من الجاهلين !!..

**2- الذكر بالعدد (100 مرة) .. عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : (مرّ**

**بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت: يا رسول الله، إني قد كبرت فمُرني بعملٍ أعمله وأنا جالسة، فقال: «سبّحي الله مائة تسبيحة، فإنها تعدل مائة رقبة من ولد إسماعيل، وأحمدِي الله مائة تحميدة فإنها تعدل مائة فرسٍ مسرجةٍ ملجمةٍ تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرةٍ فإنها تعدل مائة بدنةٍ متقبلةٍ، وهللي الله مائة تهليلةٍ فإنها تملأ ما بين السماء والأرض .. ولا يرفع لأحدٍ عملٍ أفضلٍ منها إلا أن يأتي بمثل ما أتيت) رواه الطبراني في الكبير النسائي وأحمد .. وذكره الألباني في صحيح الترغيب وقال : حسن .. وذكره في صحيح الجامع وتراجع عن تضعيفه .**

**- وفي رواية : (أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، دُلني على عملٍ فإني قد كبرت وضعفت وبدنت، فقال: "كبري الله مائة مرة، وأحمدِي الله مائة مرة، وسبّحي الله مائة مرة، خيرٌ من مائة فرسٍ مُسرجٍ في سبيلِ الله، وخيرٌ من مائة بدنةٍ، وخيرٌ من مائة رقبةٍ) صحيح بن ماجه (الألباني) .**

**3- الذكر بمطلق العدد** .. عن أبي هريرة عن النبي قال : ( **خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٍ وَمُجَنَّبَاتٍ ، وَهُنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ** ) النسائي في الكبرى – والطبراني في الأوسط .. وذكره الألباني في صحيح الجامع .

- **معنى (جُنَّة)**: أي وقاية وستر .

- **معنى (مقدمات ومعقبات ومجنبات)** : أي تأتي تحميك من أمامك ومن خلفك ومن جوانبك يمينا ويسارا .. كأنها جيش يحرسك ويسترك من النار من هذه الجهات .. والله أعلم .

- **معنى (الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ)**: العمل الصالح الذي يبقى معك أثر كرامته بَعْدَ فَنَاءِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

**4- عن سمرة بن جندب** .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( **أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعٌ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ** ) رواه مسلم .

5- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَيْرُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ) صحيح بن حبان .

6- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ) صحيح مسلم وصحيح بن حبان .

7- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو عن النبي قال (ما على الأرض أحدٌ يقولُ لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياهُ ولو كانت مثل زبد البحر) صحيح الترمذي

8- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ مِمَّا تَذَكَّرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ تُذَكَّرُ بِصَاحِبِهَا أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مَنْ يُذَكَّرُ بِهِ) صحيح بن ماجه (الألباني) ..

- وفي رواية بلفظ (لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ، يُذَكَّرْنَ بِصَاحِبِيهِنَّ، أَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ شَيْءٌ يُذَكَّرُ بِهِ) رواه أحمد ..

**9-** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ) صحيح مسلم .

**10-** وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (من هَلَلَ مائة مرة وَسَبَّحَ مائة مرة وَكَبَّرَ مائة مرة كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ عَشْرِ رِقَابٍ يَعْتَقُهُنَّ وَسِتِّ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهُنَّ) رواه ابن أبي الدنيا .

- وَفِي رِوَايَةٍ (وَسَبَّحَ بَدَنَاتٍ) ..

- قال المنذري في الترغيب حديث رقم 2390 : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ سَلْمَةَ بْنِ وَرْدَانَ عَنْهُ وَهُوَ إِسْنَادٌ مُتَّصِلٌ حَسَنٌ .. وَذَكَرَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي ضَعِيفِ التَّرْغِيبِ ..

**11-** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) صحيح النسائي (الألباني) ..

**12-** عن سعد بن أبي وقاص قال (كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ.) صحيح مسلم ..

**13-** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةٍ الْوَرَقِ فَضْرِبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاطَرَ الْوَرَقُ فَقَالَ إِنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتَسَاقُطَ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقُطُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ) صحيح الترمذي (الألباني).

**14-** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرَسًا، فَقَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟" قُلْتُ: غَرَسًا لِي، قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرَسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟" قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يَغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ) صحيح بن ماجه (الألباني).

**15-** عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كُفِّرَتْ عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر) رواه أحمد – وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح .. وقال الأرئووط : إسناده حسن إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أصح

**16-** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ) رواه أحمد .. قال أحمد شاكر : إسناده صحيح .. وقال الأرئووط : إسناده حسن، إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، والموقوف أصح .

**17-** عن عبادة بن الصامت عن النبي قال : (مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ) صحيح البخاري .

**18-** عن أبي هريرة عن النبي قال : ( مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ خَطَايَاهُ ( شَكََّ مِسْعَرٌ ) وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ) صَحِيحُ بَنِ حَبَانَ .

**19-** عن طلحة بن عبيد الله عن النبي قال ( لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ ، يُكْتَرُ تَكْبِيرُهُ ، وَتَسْبِيحُهُ ، وَتَهْلِيلُهُ ، وَتَحْمِيدُهُ ) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى - وَذَكَرَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ .

**20-** عن عبدالله بن أبي أوفى قال : ( جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا فَعَلَّمَنِي شَيْئًا يُجْزئُنِي مِنْهُ فَقَالَ : ( قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ) قَالَ : هَذَا لِرَبِّي فَمَا لِي ؟ قَالَ : قُلْ : ( اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارزُقْنِي وَعَافِنِي ) صَحِيحُ بَنِ حَبَانَ .

**21-** عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال : ( لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ) صحيح الترمذي (الألباني) .

**22-** عن عبد الله بن مسعود قال ( إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يَنْفَقَهُ ، وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، وَهَابَ اللَّيْلَ أَنْ يَكَابِدَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ مُقَدَّمَاتٌ مُجَنَّبَاتٌ وَمُعَقَّبَاتٌ ، وَهِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ) رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني .. وهو حديث موقوف رواه ثقات .. لكنه في حكم المرفوع لأنه العلم بفضائل العبادات تحتاج إلى وحي .. ولا يقول به صحابي الا لو كان علمه من النبي .

**23-** عن عبد الله بن أبي أوفى قال (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجرئني منه، قال: قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَمَا لِي، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وارزُقني وعافني واهدني، فلَمَّا قامَ  
قَالَ: هَكَذَا بيدهِ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَمَا هَذَا فقد مَلَ  
يَدَهُ مِنَ الخَيْرِ) صحيح أبي داود .

- معنى (لا أستطيع أن آخذ من القرآن) : لا أستطيع أن أحفظ وأتعلم  
وأقرأ ..

- معنى (قال : هكذا بيده) : أي قبض على يده .. وكأنه أخذ غنيمة من  
رسول الله ..

**24-** عن أبي هريرة عن النبي قال (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا : )  
سُبْحَانَ اللَّهِ ، و الحمد لله ، ولا إلهَ إِلَّا اللَّهُ ، واللهُ أكبرُ ) . فمن قال : ( )  
سُبْحَانَ اللَّهِ ) ؛ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ،  
وَمَنْ قَالَ : ( اللَّهُ أَكْبَرُ ) ؛ فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ) ؛  
فَمِثْلُ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) من قِبَلِ نَفْسِهِ ؛ كُتِبَتْ  
لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً ) رواه أحمد والحاكم –  
وذكره الألباني في صحيح الترغيب ..

### \* قال الإمام الصنعاني رحمه الله في شرح الحديث السابق :

- (ومن قال الحمد لله رب العالمين) زيادة على الأربع ولذا قال (من قبل نفسه) أي من دون أن يبعثه عليها باعث أو يرشده إليها مرشد (كتبت له ثلاثون حسنة) كأن زيادة العشر لزيادة وصفه الرب تعالى، فدل على أن قول: "الحمد لله" فيه عشرون حسنة كقرائنه .

- (وحطت عنه ثلاثون خطيئة) هذا والظاهر أن هذا النوع من الجزاء لكل كلمة إنما هو مع إيضامها إلى الأخرى من قرائنها المذكورات فلو انفردت سبحان الله عنها ما كان لها إلا عشر حسنات كغيرها من الطاعات ويضاعف الله لمن يشاء ولعل أفراد جملة الحمد لله إشارة إلى أن ما ذكر من الأجر لهذه الكلمات ثابت ولو انفردت .

التنوير شرح الجامع الصغير ج3 ص269-270

### \* وقال الشيخ أحمد البنا الساعاتي رحمه الله في شرح المسند:

(عن نفسه) زيادة عن الأربع المتقدمة .. بدون سبب يحمله على ذلك ، لأن الحمد لا يقع غالبا إلا بعد سبب كآكل أو شرب أو حدوث نعمة فكأنه وقع في مقابلة ما أسدى إليه، فلما حمد الله لا في مقابلة شيء زاد في الثواب .. والله أعلم .

بلوغ الأمان ج14 ص220

**:: خامسا : أدلة وفضائل ذكر (لا حول ولا قوة إلا بالله) ::**

...:: س30: ما هي أدلة وفضائل " لا حول ولا قوة إلا بالله" ؟ ...::

**أولا : من القرآن ..**

- قال تعالى ( مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ) الكهف 39 ..
- قال تعالى ( وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ) التوبة 1187 ..
- قال تعالى ( وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ ) يونس 22 ..

**ثانيا : من الأحاديث ..**

1- عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال (أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، أَوْ قَالَ: عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) صحيح مسلم

2- عن أبي هريرة عن النبي قال: ( أَكْثَرُ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ) رواه الترمذي .. وذكره الألباني في صحيح الترمذي .

**3- عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: (مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: " يَا حَازِمُ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ) رواه ابن ماجه .. وقال الألباني صحيح لغيره .**

**4- عن أبي هريرة عن النبي قال (ألا أدلك على كلمة من تحت العرش ، من كنز الجنة ؟ تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فيقول الله : أسلم عبي واستسلم) رواه الحاكم .. وذكره الألباني في الصحيحة .. وصحيح الجامع .**

**5- عن أبي ذر الغفاري قال ( أوصاني خليلي بخصال من الخير : أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقني ، وأن أنظر إلى من هو دوني ، وأوصاني بحب المساكين والدُّنُوِّ منهم ، وأوصاني أن أصل رَحِمِي وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم ، وأوصاني أن أقول الحقَّ وإن كان مُرًّا ، وأوصاني أن أكثر من ( لا حول ولا قُوَّةَ إلا بالله ) ، فإنها كنز من كنوز الجنة) رواه الطبراني وابن حبان – وذكره الألباني في صحيح الترغيب .**

**6-** عن عبد الله بن مسعود قال (كنتُ عندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلتُ لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تدري ما تفسيرُها قلتُ اللهُ ورسولُه أعلمُ قال لا حولَ عن معصيةِ اللهِ إلاَّ بِعِصْمَةِ اللهِ ولا قوَّةَ على طاعةِ اللهِ إلاَّ بِعَوْنِ اللهِ) رواه البزار .

- قال الهيثمي : رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادَيْنِ: أَحَدُهُمَا مُنْقَطِعٌ، وَفِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنِ خِرَاشٍ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ الضَّعْفُ، وَالْآخَرُ مُتَّصِلٌ حَسَنٌ.

**7-** عن ابي سعيد الخدري عن النبي قال : (إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان كذا وكذا - للأمر الذي يريد - خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وأعني عليه وإن كان كذا وكذا - للأمر الذي يريد - شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني ثم اقدر لي الخير أينما كان .. لا حول ولا قوَّة إلا بالله) صحيح بن حبان ..

**8-** عن أنس بن مالك عن النبي قال : ( إذا خرج الرجلُ من بيته فقال : بِسْمِ اللهِ، توكلتُ على اللهِ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلاَّ باللهِ . قال : يُقَالُ حِينَئِذٍ : هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيْتَ، فَتَتَنَحَّى لِه الشَّيَاطِينِ، فيقولُ شيطانٌ آخَرُ : كيف

لك برجلٍ قد هُدِيَ وكُفِيَ ووُقِيَ ؟) رواه ابو داوود .. وقال الأرنؤوط :  
حسن بشواهدة .. وذكره الألباني في صحيح الجامع .

**9- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: ( دَخَلْنَا عَلَى مُعَاوِيَةَ فَنَادَى الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: " اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ " ) صحيح بن خزيمة .. وذكره  
الألباني في السلسلة الصحيحة .**

**10- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ الْمَنْ وَهُوَ النِّعْمَةُ لَهُ الْفَضْلُ وَالنِّسَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُوَ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ )  
صحيح بن حبان .**

**:: سادسا : أدلة وفضائل ذكر (سبحان الله وبحمده ... ) ::**

**...: س31: ما هي أدلة وفضائل " سبحان الله وبحمده ... " ؟ ...:**

**أولا : من القرآن ..**

- يقول تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) غافر55 ..

- يقول تعالى : (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ)  
ق39 ..

- يقول تعالى (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ  
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا) الفرقان58 ..

- يقول تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَّا تُفْقَهُونَ  
تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) الإسراء44 ..

ثانيا : من الأحاديث ..

1- عن أبي هريرة عن النبي قال (كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) صحيح البخاري .

2- عن أب ذر الغفاري عن النبي قال (أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ) صحيح مسلم .

3- عن أبي هريرة (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ لَمْ يُؤَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى) صحيح بن حبان .. وقال الأرنؤوط : اسناده قوي .

4- عن أبي هريرة عن النبي قال (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمِ مِئَةِ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) صحيح البخاري.

5- عن أبي هريرة عن النبي قال : (مَنْ قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ) صحيح مسلم .

**6-** عن أبي هريرة عن النبي قال : (مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةً مَرَّةً وَإِذَا أَمْسَى مِائَةً مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَيْدِ الْبَحْرِ) صحيح بن حبان والحاكم . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص.

**7-** وعن جابر بن عبد الله عن النبي قال (مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ) رواه الترمذي .. وذكره الألباني في صحيح الترمذي .

**8-** عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال (إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ، أَمْرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: أَمْرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً لَقَصَمْتُهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشَّرْكِ وَالْكِبْرِ) صحيح الأدب المفرد .

\*\*\*\*\*

**.. سابعا : أدلة وفضائل ذكر ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له .. ) ::**

**...: س32: ما هي أدلة وفضائل "لا إله إلا الله وحده لا شريك له" ؟**

...:

**أولا : من القرآن ..**

- يقول تعالى (وَالَهُمْ إلهٌ وَاحِدٌ لاَّ إلهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) البقرة 163 ..

- يقول تعالى (وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) آل عمران 189 ..

- يقول تعالى (وَهُوَ اللّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاَوَّلَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) القصص 70

**ثانيا : من الأحاديث ..**

**1- عن أبي هريرة أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم، قال: (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مئة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أخذ عمل أكثر من ذلك) صحيح البخاري وابن ماجه .**

**2-** عن أبي هريرة عن النبي قال (مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .. وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) صحيح مسلم .

**3-** عن جد عمرو بن شعيب عن النبي قال (من قال : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ) .. **مئتي مرة في يوم** ؛ لم يسبقه أحد كان قبله ، ولم يدره أحد بعده ، إلا من عمل بأفضل من عمله) رواه النسائي في الكبرى .. وذكره الألباني في صحيح الترغيب .

- **معنى (مئتي مرة)** : أي يقصد مائة صباحا ومائة مساء .. والله أعلم .

\*\*\*\*\*

**يتبع إن شاء الله تعالى**

\*\*\*\*\*

**:: رسالة البيّنة ::**

- في حكمة ترتيب أحزاب المدونة -

:: مع توضيح فضائل الآيات والأدعية والأذكار ::

:: مع تخريج أحاديث الأحزاب الثلاثة ::

:: مع تعليقات مهمة على بعض أدعية الأحزاب ::

(الجزء الخامس)



\* فهرس :

:: الفصل العاشر :: أدلة وفضائل دعوات الحزب الكبير ::

1- س33: ما هي أدلة أدعية الحزب الكبير ؟

:: الفصل الحادي عشر :: أدلة وفضائل دعوات حزب الإستغفار ::

2- س34: ما هي أدلة وفضائل حزب الإستغفار ؟

:: الفصل الثاني عشر :: أسئلة موجزة عن حزب الاغاثة والمدد ::

3- س35 : لماذا نكرر (هو مولانا) ثمانية مرات ؟

4- س36 : ما معنى بحق كذا ؟

5- س37: جاء في آخر الحزب مقطع رقم 12: (انصرنا كما نصرتهم)

....؟ فمن هؤلاء الذين نرجو النصر مثلهم .. ومن أين جئت بجملة

"شعارنا قول النبي "حم لا ينصرون" ؟

\*\*\*\*\*

**:: الفصل العاشر ::****...: ثانيا: أدلة وفضائل دعوات الحزب الكبير ...:**

\*\*\*\*\*

**...: تعليقات على الآيات والأحاديث والأدعية الواردة في الحزب****الكبير ...:**

\*\*\*\*\*

**...: س33: ما هي أدلة أدعية الحزب الكبير ؟ ...:**

\*\*\*\*\*

**1- آيتين - ( حم . تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . غَافِرِ الذَّنْبِ ....****( غافر1-3****- في الحديث عن أبي هريرة عن النبي قال (من قرأ حين يُصبح آية****الكرسيّ وآيتين من أول { حم تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ {****حُفِظَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حَتَّى يُمَسِّي ، فَإِنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمَسِّي ، حُفِظَ فِي****لَيْلَتِهِ تِلْكَ حَتَّى يُصْبِحَ) رواه الترمذي - وذكره الألباني في ضعيف****الجامع الصغير برقم 5769 ..**

- **وسبب وضع الآيات هنا** - إلتماسا لبركة الحديث .. ولا يخفى ما فيها من الإعتراف بالجمال والجلال والكمال الإلهي في هذه الآيات ..

- **وابتداً بها الحزب** - لقوله (حم) .. وكأنك تطلب من الله قائلاً : أسألك بكل ما أودعته في (الحاء والميم) من معاني جمالية وجلالية أن تجعلني أقهر نفسي وشيطاني لأكون لك كما تحب .. وقد اتخذت القرآن وسيلة إليك .. واعترفت بذنوبي وعصيانى بين يديك .. وأشهدتني جمالك فاقبلني يا غافر الذنب وقابل التوب .. واحفظني من سطوة جلالك يا شديد العقاب يا ذا الطول .. فانت ربي وإلهي ومولاي .. فعاملني بما هو منك بالإحسان والغفران .. ولا تعاملني بما هو مني بالإساءة والعصيان .. فأشهد أن لا إله غيرك وأنت العزيز الذي عزتي به .. وأنت الحكيم الذي رضيت بقضائه وقدره .. ولا حول ولا قوة إلا بك .

- **وسبب استشهادي ب (حم)** .. دون غيرها من الحروف .. لما فيها من خصوصية كرامات في الحماية والحفظ .. ودليل ذلك ما جاء في الحديث عن النبي قال لصحابته (إِنْ بَيَّئْتُمُ اللَّيْلَةَ فَقُولُوا : **حم لا يُنصرون**) صحيح أبي داود .

- **ومعنى الحديث** : أي إذا هاجمكم العدو ليلا .. فقولوا (حم لا

تتصرون) .. لتعارفوا على بعضكم ويكون عزيمة لكم !!..

- فكرامات (حم) للحفظ والحماية .. فافهم الإشارات !!..

- **وسبب استشهادي ب (حم) سورة غافر** .. دون غيرها من الحواميم

.. لما يتبعها من اعتراف ومناجاة وتوسل بالجمال والجلال .. وكأنك

تطلب من الله الإذن في أن يفتح لك في قبولك عبدا كما يحب ويرضى .

- **ولا يخفى أن سبب التوجيه** - في كل ما سبق هو حديث النبي صلى

الله عليه وسلم .. وكان حديثه بركة ونور !!..

2- آية - (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ..... ) آية

الكرسي من سورة البقرة رقم 255 ..

- في الحديث عن أبي بن كعب عن النبي قال (يا أبا المُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ

آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: يَا أبا

الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة:255]. قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: وَاللَّهِ

لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المُنْذِرِ.) صحيح مسلم .

- **وسبب ترتيب هذه الآية هنا** - لما فيها من فضائل معروفة وكرامات معلومة - فأردت الاستدلال بها هنا طمعا في كرامتها .. واستكمالا لما بدأت به مع (حم) .. بعد اعترافك بالجمال والجلال الإلهي فيما سبق .. وكأنك تقول مناجيا : وكيف لا اعترف لك بالجمال والجلال يا مولاي وأنت الله الحي القيوم القائم على تدبير ملكه .. منك كل شيء وإليك كل شيء ، ومحيط بكل شيء ، وأنت على كل شيء قدير .. وأشهد لك بذلك يا علي ويا عظيم ..

**3- آيتين - ( آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ..... )**  
خواتيم سورة البقرة 284-286 ..

- **في الحديث (مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ)**  
صحيح البخاري .

- **ومعنى (كفتاه) :** أي أغنتاه عن قيام الليل، وقيل: أراد أنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل ، وقيل: تكفيان الشر وتقيان من المكروه .

- **وسبب ترتيب هذه الآيات هنا** - هو لما ناجيت الله مولاك واعترفت له بما هو مستحق له سبحانه .. فمن الأدب مع اخوانك المؤمنين أن تدخلهم معك في حضرة الله ولا تتساهم من بركة الدعاء .. فهذا له كرامة أخرى أخرى في حضرتك مع الله (أي في مجلس دعائك بين يدي الله) !!.. فانتبه لما قلته لك !!..

4- رقم 4 .. سورة الإخلاص ..

5- رقم 5 .. سورة الفلق ..

6- رقم 6 .. سورة الناس ..

- **في الحديث عن عبد الله بن خبيب قال** (خرجنا في ليلةٍ مطرٍ وظُلْمَةٍ شديدةٍ نطلبُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ليُصليَ لنا ، فأدركناه ، فقال : أصليتم ؟ فلم أقل شيئاً ، فقال : قل . فلم أقل شيئاً ، ثم قال : قل . فلم أقل شيئاً ، ثم قال : قل : فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ، ما أقولُ ؟ قال : قل هو الله أحد والمعوذتين **حينَ تُمسي وحينَ تُصبحُ ثلاثَ مراتٍ تكفيك من كلِّ شيءٍ**) صحيح أبي داود .. وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن.

- وفي الحديث عن عبد الله الأسلمي قال : (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي عُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبِطْنٍ وَاقِمِ اسْتَقْبَلْتَنَا ضَبَابَةٌ فَأَضَلَّتْنَا الطَّرِيقَ، فَلَمْ نَشْعُرْ حَتَّى طَلَعْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَلِكَ عَدَلَ إِلَى كَثِيبٍ فَأَنَاحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ وَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ شَاءِ اللَّهِ، فَمَا زَالَ يُصَلِّي حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرَأْسِ نَاقَتِهِ، ثُمَّ مَشَى وَعَبَدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ إِلَى جَنْبِهِ، مَا أَحَدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَيْرَهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: " قُلْ " .

قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} - {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} - مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ { [الفلق: 1 - 2] ، حَتَّى فَرَعْتُ مِنْهَا. ثُمَّ قَالَ: " قُلْ " . قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} [الناس: 1] ، حَتَّى فَرَعْتُ مِنْهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " هَكَذَا فَتَعَوَّذْ ، فَمَا تَعَوَّذَ الْعِبَادُ بِمِثْلِهِنَّ قَطُّ). رواه البزار .. وقال الهيثمي .. رجاله رجال الصحيح ..

- في الحديث عن السيدة عائشة قالت (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا:

**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ .. ثُمَّ**  
**يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتِطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا**  
**أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) صحيح البخاري ..**

**- وسبب ترتيب وجود هذه السور هنا - طلبا للفضل من كرامتها كما**  
**جاء في الحديث - ولكن لما كان ختام كلامك السابق هو التأييد من رب**  
**العالمين .. فأنت تطلب العصمة والحفظ في الحياة لينعم عليك بالتأييد**  
**ويديم عليك كرامته وفضله .. بأن يكسوك بالإخلاص في ظاهرك**  
**وباطنك من سر سورة الإخلاص ..، ويعيدك من شر ما ظهر بسورة**  
**القلق ..، ومن شر ما بطن بسورة الناس ..!!**

**- ثم تقول مُنْزَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ سَوْءٍ وَمُثَبَّتَا لَهُ كُلِّ كَمَالٍ وَفَضْلٍ**  
**وَكَرَامَةٍ .. فتقول : وكأنك تشهد العوالم كلها (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ**  
**وَحِينَ تُصْبِحُونَ .....) الروم 17-19 ..**

7- آيه - (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ..... ) الروم 17-

19 ..

- في الحديث عن معاذ بن أنس عن النبي قال (من قال حين يصبح :  
فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ  
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ؛ أدرك ما فاتته في  
يومه ذلك ، ومن قالهنَّ حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته) رواه  
أبو داود وأحمد - وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : اسناده ضعيف .

8- دعاء رقم 8 .. عَنْ سَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: (مَا سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَعَا دُعَاءً إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِ: "   
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ) .

- قال الهيثمي في مجمع الزوائد (156/10) : رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ  
بِنَحْوِهِ ، وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْيَمَامِيِّ، وَثَقَّهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ  
أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

- وذكره الألباني في الضعيفة ..

**9- آيه - (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) الأنعام 79 .**

**- وسبب إدراج هذه الآية هنا -** وكأنك بعد أن اعلنت الكمال الإلهي للوجود وأشهدته على ذلك حينما قلت (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .. ) ..، ثم اتبعت ذلك بما يرضي مولاك من ستفتاح حضرة رضوانه .. وكأنك العوالم تتاديك من هو مولاك الذي شهدت له .. فتقول : (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ..... ) وكأنك تعلن بذلك اعتزالك عالم الأغيار لمجالستك الرب الغفار .. ثم تبدأ حضرتك مع الله وكأنك جالس بين يديه سبحانه .. حتى تختم أذكارك ..

**10- (دعاء رقم 10) .. (رَبِّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .. لَكَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ .... يا أرحم الراحمين )**

**- وهذا الدعاء السابق - هو تفاعلا مني مع الآية السابقة له (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ...)**

- وفي الحديث عن علي بن أبي طالب قال (عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ..... إلى آخر الحديث ( صحيح مسلم ..

\* أما عن اسم (ذا الجلال والإكرام) .. ففي الحديث عن أنس بن مالك عن النبي : (الظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام) رواه الترمذي بسند صحيح ..

- معنى : (الظوا) .. أي الحُوا في التوجه إلى الله بهذا الإسم ..

\* أما عن اسم (أرحم الراحمين) .. فقد جاء في الحديث ( إِنَّ لَهِ مَلَكًا مَوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ الْمَلَكُ إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ ) صححه السيوطي والحاكم .. وضعفه الذهبي وبعض المتأخرين كالألباني .. وعموما فضائل الأعمال والأخلاق لا حرج منها في ضعيف الأحاديث على افتراض ضعفه ..

\* ولا يخفي أن النبي كان يحب مناجاة ربه باسم "أرحم الراحمين" ..  
منها في خروجه من الطائف حينما قال ( اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ

قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمِي ... ) .. رواه البيهقي في شعب  
الإيمان .. بسند ضعيف .

\* وغیره من الأنبياء توسلوا بهذا الإسم إلى الله ودعوا به كما جاء  
في القرآن الكريم .. فهناك :

\* دعوة سيدنا موسى ( قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ  
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ) الأعراف 151 ..

\* ودعوة سيدنا يعقوب ( فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ )  
يوسف 64 ..

\* ودعوة سيدنا يوسف لأخوته ( قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرُ اللَّهُ  
لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ) يوسف 92 ..

\* ودعوة سيدنا أيوب ( وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ) الأنبياء 83 ..

**11- دعاء رقم 11 ..** عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِفَاطِمَةَ: " مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ؟! أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) رواه البزار .

**- قال الهيثمي (117/10) :** وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، وَهُوَ ثِقَّةٌ..

**12- آيه - ( أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ) يوسف 101**

**- وهذه الآية سبب وضعها هنا - هو تفاعلا من الدعاء السابق ..**  
 وكأنك تقول : يا من هو الحي القيوم قد استغثت برحمتك .. لأنك أنت ولي في الدنيا والآخرة .. فتوفني مسلما وألحقتني الصالحين !!..

**13- (دعاء رقم 13) ..** عن البراء بن عازب قال : (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ - وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَوْصَى رَجُلًا - أَنْ يَقُولَ: ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا

منجا منك إلا إليك آمَنْتُ بكتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ  
مات مات على الفطرة ) صحيح بن حبان .

- وفي البخاري بلفظ ( إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ  
اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ اسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ  
أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا  
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ  
مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ:  
فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ  
الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ) صحيح  
البخاري .

14- آيه - ( لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ) الأنبياء 87

- وفي الحديث عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال ( دعوة ذي  
النُّونِ إذ دعا وهو في بطنِ الحوتِ لا إلهَ إلا أنتَ سبحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظالمينَ فَإِنَّهُ لم يدعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قطُّ إلا استجاب اللهُ له )  
صحيح الترمذي .

**- وسبب وضع الآية هنا -** هو إلتماس بركة فضلها ، وتفاعلا مع ما سبقها من الدعاء كأنك تقول يا من فوضت الأمر إليه .. وأمنت به .. اعترف لك بتقصيري وعجزتي .. سبحانه أنت الكامل القادر .. فأخرجني من ظلمات النفس والغم والوهم إلى نور الحق واليقين .. فأني من الظالمين .

**15- رقم 15 ..** عن عبد الله بن عمرو قال (أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَغْفِرَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) صحيح البخاري .

**16- رقم 16 ..** عن شداد بن أوس عن النبي قال (سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ،

فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) صحيح البخاري .

**17- رقم 17 ..** عن عبد الله بن عباس قال (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ) صحيح مسلم .

**18- آية - ( وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) يوسف 108**

- **وسبب وضع الآية هنا** - هو تفاعلا مع ما سبقها من الدعاء ..  
وكأنك تقول يا ربي يا من خضعت له وأسلمت .. أشهد لك بالكمال المطلق - جمالا وجلالا - وأشهدك أنني بريء من الشرك كله .. فلا إله غيرك !!..

**19- رقم 19 ..** عن أبي هريرة عن النبي قال (اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ) وَإِذَا أَمْسَى قَالَ :  
اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ

المصير) الأدب المفرد للبخاري ، وأبو داود والنسائي والترمذي وغيرهم ..

**20-** رقم 20 .. عن أبي بن كعب قال (كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ) رواه أحمد ..  
وقال الارنؤوط سند صحيح .

**21-** رقم 21 .. عن أنس بن مالك عن النبي قال (مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ أَوْ يَمْسِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّارِ) رواه ابوداود .. وقال النووي في الأذكار اسناده جيد .. وقال الانؤوط في تخريج ابي داود : اسناد حسن ..  
وذكره الألباني في ضعيف الترغيب

**22 - رقم 22 ..** عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ: (مَرَّ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ حِمَصٍ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَتَدَاوَلُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرَّجَالُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه أحمد ..

- **قال الهيثمي (116/10) برقم 17004:** رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَسَمَّى خَادِمَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَابِقًا.

- **ورواه الطبراني بنحوه،** إِلا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ الْمَرْيُّ: إِنَّ الْأَوَّلَ هُوَ الصَّحِيحُ..، - وَرِجَالُ أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيُّ ثِقَاتٌ.

- **وفي رواية عن ابن عباسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ:** «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " بِحَسَبِ أَمْرِي مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا » ."

- **قال الهيثمي (53/1) رقم 162:** رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلاَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ. قُلْتُ: ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

**23-** رقم 23 .. عن أبي هريرة عن النبي قال (من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ) رواه أبو داوود .. وذكره الألباني في ضعيف ابي داوود .

**24-** رقم 24 .. عن أبي مالك الأشعري عن النبي قال (إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك) رواه ابو داوود – وذكره الألباني في صحيح الجامع .

**25-** رقم 25 .. عن عبد الله بن غيام البياضي عن النبي قال (من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته) رواه الطبراني وابي داوود وابن السني .. وقال المناوي في تخريج أحاديث المصابيح : اسناده جيد .. وذكره الالباني في ضعيف الجامع .

- وفي رواية عن ابن عباس أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: (من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك، لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر، فقد أدى شكر ذلك اليوم). صحيح بن حبان .. وقال الأرنؤوط : عبد الله بن عنبسة وثقه المؤلف، وروى عنه اثنان وباقي رجاله ثقات. . ، ثم قال نقلا عن قول الحافظ : أنه حديث حسن .

**26-** رقم 26 .. عن عبد الله بن عمر قال ( أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ : يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، فَعَضَلْتُ بِالْمَلَكَيْنِ فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتَبَانِيهَا ، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَا يَا رَبَّنَا ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا ، قَالَ اللَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ - : مَاذَا قَالَ عِبْدِي ؟ قَالَا : يَا رَبِّ إِنَّهُ قَدْ قَالَ : يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لَجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَقَالَ اللَّهُ لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عِبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا ) رواه بن ماجه والطبراني في الكبير ..

- قال المنذري في الترغيب : متصل ورواته ثقات إلا أنه لا يحضرني الآن في صدقة بن بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة .. ، - وقال احمد شاکر في عمدة التفسير : اسناده جيد .. ، - وذكره الألباني في ضعيف بن ماجه ..

**27- رقم 27 ..** عن عبد الله بن عمر عن النبي قال: ( مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَهُ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، [وفي رواية]: كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ) رواه البيهقي في الاسماء والصفات والطبراني في الدعاء .. ، - **قال العراقي في تخريج الاحياء** : سنده ضعيف .. ، - **وذكره الالباني** في ضعيف الترغيب ..

**28- رقم 28 ..** عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي قال (من قال عشرَ مرَّاتٍ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحدهُ لا شريكَ لهُ لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ يحيي ويميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ كانت لهُ عدلٌ أربع رقابٍ من ولدِ إسماعيلٍ) رواه الترمذي والبخاري وغيرهم .. بسند صحيح .

**29- رقم 29 ..** عن معقل بن يسار عن النبي قال : (يا أبا بكرٍ ، لَشَرِّكَ فَيْكُم أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَشَرِّكَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ زَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَ أَنَا أَعْلَمُ ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ لَمَّا لَا أَعْلَمُ) رواه البخاري في الأدب المفرد .. ، وذكره الألباني في صحيح الجامع.

**30- رقم 30 ..** عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال ( كان نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ: أَرَاهُ قَالَ فِيهِنَّ: لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ )  
صحيح مسلم .

**31- رقم 31 ..** عن عبد الرحمن بن أبي بكره قال (يا أبتِ، إني أسمعك تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِّي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ. قَالَ عَبَّاسٌ فِيهِ: وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِّي، فَتَدْعُو بِهِنَّ، فَأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ) رواه ابو داوود .. وقد ذكره بن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار وقال : حسن وله شاهد .. وذكره الألباني في صحيح أبي داوود .

**32- رقم 32 .. عن أبي هريرة قال (أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت .. قال قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشرّ الشيطان وشركه. قال: قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعت.) رواه أبي داود .. وذكره النووي في الأذكار وقال : اسناد صحيح .. وذكره الألباني في صحيح أبي داود .**

**33- رقم 33 .. عن أبي سعيد الخدري قال (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال يا أبا أمامة ما لي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة قال هموم لزممتي وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاما إذا أنت قلته أذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .. قال ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل همي وقضى عني ديني) رواه أبو داود ..**

- وفي رواية عن أنس بن مالك عن النبي قال (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ  
الرِّجَالِ) صحيح البخاري

**34-** رقم 34 .. عن السيدة عائشة قالت : (فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ  
وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ  
سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ  
أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ) صحيح مسلم .

**35-** رقم 35 .. (فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) الجاثية 36-37

- **وسبب وضع الآية هنا -** هو تفاعلا مع الدعاء السابق .. وكأنك  
تقول : أن سبب استعادتي برضاك ومعافاتك ، وبجمالك من جلالك ..  
إنما هو لعلمي منك سبحانك بأنك المستحق للحمد وحدك ، ولك العزة  
وحدك .. فطمعت في فضلك يا من له الحمد ، وطمعت في عفوك يا من  
له الكبرياء .. فغلبت علي أنوار جمالك معترفا لك بكمال جلالك .. وأنت  
العزیز الحكيم .

**36- رقم 36 ..** عن عبد الله بن عمر قال (كان من دُعاءِ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ) صحيح مسلم .

**37- رقم 37 ..** عن عبد الرحمن بن أبي بكره قال (يا أبتِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ؛ تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أُسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ. قال عَبَّاسٌ فِيهِ: وتقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِي، فتَدْعُو بِهِنَّ، فأحِبُّ أَنْ أُسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ) رواه ابو داود .. وقد ذكره بن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار وقال : حسن وله شاهد .. وذكره الألباني في صحيح أبي داود .

**38- رقم 38 ..** عن عبد الله بن عمر قال (لم يكن رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَدْعُ هَوْلَاءِ الدَعَوَاتِ حِينَ يُمَسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي

ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذُ بعظمتك أن أُغتالَ من تحتي) رواه أبو داود واحمد وابن حبان .. وذكره النووي في الاذكار وقال : اسناده صحيح ..

- وذكره الألباني في صحيح ابي داود ..، والأرنؤوط قال في تخريج المسند : اسناده صحيح .

**39- آيه - (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) يوسف 64 .**

**- وسبب وضع الآية هنا -** هو تفاعلا مع ما سبق من الدعاء .. وكأنك تقول أن سبب دعائي لك يا الله بالحفظ في ديني ودنياي .. فإنما ذلك لعلمي يقينا أنك خير حافظ وأنت أرحم الراحمين .

**40- آيه - (إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ) الأعراف 196 ..**

**- وسبب وضع الآية هنا -** هو استكمالا بالإعتراف تعظيما لله .. وكأنك تقول : فإذا كان طلبي منك بالحفظ يا مولاي فإنما هو لأنك وليي .. ولا مولى لي سواك ..

**41- آيه - (حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) التوبة 129 .**

- في الحديث عن أبي الدرداء عن النبي قال (من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو ربّ العرش العظيم، سبع مرات كفاه الله - عَزَّ وَجَلَّ - همه من أمر الدنيا والآخرة) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

- وروي "موقوفا" في روايه أبي داوود بزيادة لفظ: (صادقا أو كاذبا) !!..!!

- "موقوفا" : أي لم يذكر فيه اسم النبي .. كأن قائله هو أبو الدرداء .

- قال الشيخ سليم بن عيد الهلالي في تعليقه على أذكار ابن السني :  
إسناده حسن .. وأخرجه أبو داوود وابن عساکر .

- ثم قال الشيخ سليم : ولا تعارض بين الرفع والوقف ؛ لأن مثله لا يقال بالرأي والاجتهاد..

- وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : رجاله ثقات، وهو موقوف، وفي متنه زيادة منكرة .. (يقصد الشيخ بالنكارة لفظ "صادقا أو كاذبا") ..

- قال الألباني : وجملة القول في هذا الحديث: أن إسناده الموقوف رجاله ثقات، بخلاف المرفوع (راجع السلسلة الضعيفة 450/11) ..

- قلت (خالد صاحب الرسالة) : وأنكر الألباني كما غيره زيادة (صادقا أو كاذبا) .. ولا أدري لماذا لم يذكر الموقوف في السلسلة الصحيحة ..

لعله نسي أو اكتفى بما ذكره في الضعيفه !!..!! والله أعلم ..

**- وسبب وضع الآية هنا -** هو استكمالاً للاعتراف .. وكأنك تقول :  
 فطالما انت الذي تحفظ وأنت مولاي .. فقد أوكلت إليك كل حالي ..  
 متوكلاً عليك راضياً بك . فاكفني بك عن غيرك يا من هو ربي وإلهي .

**42- رقم 42 ..** عن عثمان بن عفان عن النبي قال ( ما من عبد يقول  
 في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه  
 شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات  
 فيضره شيء ) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

**- وفي روايه بن حبان بلفظ ( من قال حين يصبح : بسم الله الذي لا  
 يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم  
 ثلاث مرات لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي وإن قالها حين يمسي لم  
 تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح ) صحيح بن حبان .**

**43- رقم 43 ..** عن أبي هريرة قال (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال: يا رسول الله، ما لقيت من عقرّب لدغثي البارحة، قال:  
 أما لو قلت، حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم  
 تضرّك) صحيح مسلم .

- وعن خولة بن حكيم عن النبي قال (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ) صحيح مسلم .

- وفي رواية بن حبان عن ابي مسعود الأنصاري قال (جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله ما لقيت من عقربٍ لدَغْنِي البارحة فقال: (أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ) صحيح بن حبان .

- وفي رواية الطبراني بلفظ (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةٍ مَنِ قَالَ إِذَا أَمَسَى أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةٍ مَنِ قَالَ حِينَ تَغَيَّبَ الشَّمْسُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي لَيْلَتِهِ) رواه الطبراني .

**44- رقم 44 .. (أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون)** رواه الترمذي وابن ابي شيبه والذهبي .. وقال البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة : رجاله

ثقات .. وذكره الألباني في صحيح الترمذي .. وقال الأرنؤوط في تخرّيج سير اعلام النبلاء : رجاله ثقات إلا أن فيه عننة ابن إسحاق [وله شاهد يتقوى به] ..

**45- آيه - (رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ . وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ) المؤمنون 97-98**

**- وسبب وضع الآية هنا -** هو تفاعلا مع ما سبق من الدعاء .. وكأنك تقول .. أسألك مدد وبركة ونور هذه الآية في دفع شر وساوس الشيطان عن باطني .. وأن تدفعهم عني فلا يحضرون إلي في ظاهري .. فقد اعتصمت بك ولجأت إليك فلا مولى لي غيرك .. فأغثني !!!

**46- رقم 46 .. عن عبدالرحمن بن خنبلش (أتاني جبريلُ ، فقال : يا مُحَمَّدُ .. قل ، قلتُ : وما أقولُ ؟ قال : قل : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَذَرَأَ ، وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَنُ) رواه أحمد . وذكره الألباني في صحيح الجامع .**

**47- رقم 47 .. (وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) غافر 44**

**- وسبب وضع الآية هنا -** هو تفاعلا مع ما سبق .. وكأنك تقول : يا معيذني ومعيتي .. فوضت الأمر إليك .. فلا قدرة لي ولا قوة على دفع شيء عني ولا جلب شيء لنفسي إلا بك يا مولاي .. فكن بصيرا بحالي وأمدني بمددك وفضلك وغوثك .. ولا حول ولا قوة إلا بك .

**48- رقم 48 .. عَنْ طَلْقِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ**

**فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ اخْتَرَقَ بَيْتُكَ، فَقَالَ: مَا اخْتَرَقَ بَيْتِي، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ اخْتَرَقَ بَيْتُكَ، فَقَالَ: مَا اخْتَرَقَ بَيْتِي، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، اتَّبَعْتُ النَّارَ فَلَمَّا انْتَهتُ إِلَى بَيْتِكَ طُفِيتُ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ مَا نَدْرِي أَيُّ كَلَامِكَ أَعْجَبُ؟ قَوْلُكَ مَا اخْتَرَقَ، أَوْ قَوْلُكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلْ، قَالَ: ذَاكَ لِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ [ص:129] يُصْبِحُ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى**

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) رواه الطبراني في الدعاء برقم 343 .. وقال العراقي :  
ضعيف .

- ورواه الفيروز آبادي في سفر السعادة وأشار له بأنه صحيح .. بلفظ  
(اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت ربُّ العرش العظيم ،  
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله أعلم أنّ  
الله على كلّ شيء قديرٌ وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيءٍ علماً وأحصى كلّ  
شيءٍ عدداً ، اللهمّ إني أعوذُ بك من شرّ نفسي ومن شرّ الشيطانِ  
وشركه ، ومن شرّ كلّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إنّ ربّي على صراطٍ  
مستقيمٍ)

42- رقم 49 .. عن أبي عياش الزرقى عن النبي قال (مَنْ قَالَ إِذَا  
أَصْبَحَ : لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ،  
وهو على كلّ شيء قديرٌ ؛ كان له عدلٌ رقبةٍ من ولدِ إسماعيلٍ ، وكتب  
له عشرَ حسناتٍ ، وحرطَ عنه عشرَ سيئاتٍ ، ورفع له عشرَ درجاتٍ ،  
وكان في حرزٍ من الشيطانِ حتى يُمسي . وإن قالها إذا أمسى كان له

مثل ذلك حين يُصبح) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .. وذكره الألباني في صحيح أبي داود .

**50-** رقم 50 .. عن السيدة جويرية بنت الحارث قالت (أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزِنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ) صحيح مسلم .

**51-** رقم 51 .. عن عبد الله بن عباس عن النبي قال ( سمعتُ نبيَّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمُ بِهَا شَعْيِي، وَتُصَلِّحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتَزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهَمُنِي بِهَا رُشْدِي ..... إلى أن قال : سبحان الذي تعطف العزَّ وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرَّم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا

لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعْمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) رواه الترمذي .. وذكره الألباني في ضعيف الجامع ..

**52-** رقم 52 .. عن أبي هريرة عن النبي قال : (كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ) صحيح البخاري ..

**53-** رقم 53 .. عن أبي هريرة قال : (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ) صحيح مسلم ..

**54-** رقم 54 .. عن عبد الله بن مسعود أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعِفَى) صحيح بن حبان وصحيح مسلم ..

- عن معاذ بن جبل عن النبي قال : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أُرِدْتَ

**فتنة في قوم فتوفني غير مفتون) صحيح الترمذي .. وهو جزء من حديث طويل ..**

**55- رقم 55 .. عن معاذ بن جبل قال (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ والله إني لأحبك والله إني لأحبك فقال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) صحيح أبي داود .**

**56- رقم 56 .. عن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول : ( اللهم أعني ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى عليّ اللهم اجعني لك شكّارًا لك ذكّارًا لك مطواعًا إليك مّحبّناً لك أوّاهًا منيبًا ربّ اقبل توبتي واغسل حوبتي وثبّت حجّتي وسدّد لساني واسأل سخيمة قلبي ) صحيح ابن حبان – صحيح الأدب المفرد للبخاري .**

**57- رقم 57 .. عن أم معبد عاتكة بنت خالد الخزاعية قالت: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اللهم طهر قلبي من النفاق،**

وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ) رواه البيهقي والدعوات الكبير برقم 258 .. وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم 1209 ..

**58- رقم 58 ..** عن زيد بن أرقم قال : ( لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ، وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ، وَالبُخْلِ، وَالهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ اللَّهُمَّ اتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا) صحيح مسلم .

**59- رقم 59 ..** مستمد من حديث .. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ: قُلِ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ) رواه الطبراني في مسند الشاميين – قال الهيثمي برقم 17406: وفيه من لم أعرفه ..

**60- رقم 60 ..** عن عبد الله بن عباس عن النبي قال (اللَّهُمَّ اعْطِنِي إيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كِرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا

والآخرة) رواه الترمذي - وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم 1194 .

**61- رقم 61 ..** عن عبد الله بن عمر عن النبي قال (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كُتِبَ لِي، وَرِضًا بِمَا قَضَيْتَ لِي) رَوَاهُ الْبَزَّازُ .. وقال الهيثمي في المجمع برقم 11743: وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ

- **وعن السيدة عائشة عن النبي** قال (لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاء الكعبة فصلى ركعتين فألهمه الله هذا الدعاء : اللهم إنك تعلم سريري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي .. اللهم إني أسألك إيمانًا يباشِرُ قلبي ويقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كُتِبَ لِي وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي .. قال فأوحى الله إليه يا آدم قد قبلتُ توبتك وغفرتُ ذنبك ولن يدعوني أحدٌ بهذا الدعاء إلا غفرتُ له ذنبه وكفيته المهم من أمره وزجرت عنه الشيطان واتجرت له من وراء كلِّ تاجرٍ وأقبلت إليه الدنيا وهي راغمة وإن لم يُردّها) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ .. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد برقم 17426 : فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف ..

**62- رقم 62 .. من دعاء الشيخ عبد القادر الجيلاني : (اللهم لا تجعل عيشي كدأً ، ولا تجعل دُعائي رداً ، ولا تجعلني لغيرك عبداً ، ولا تجعل في قلبي لسواك وداً .. إني لا أقول لك ضدّاً ولا شريكاً ولا نداً) ..**

**63- رقم 63 .. من دعاء الشيخ أبو الحسن الشاذلي : (اللهم وسّع عليّ رزقي في دنياي .. ولا تحجّبني بها عن أخراي .. واجعل مقامي عندك دائماً بين يديك ، وبك ناظراً إليك ، وأرني وجهك الكريم .. و وارني عن الرؤية وعن كلّ شيءٍ دونك .. وارفع البينَ بيني وبينك .. يا من هو الأولُ والآخِرُ والظاهرُ والباطنُ .. وهو بكل شيءٍ عليم) ..**

**64- رقم 64 .. قيل أنه من دعاء سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما : (اللهم اقذف في قلبي رجاءك .. واقطع رجائي عمّن سواك .. حتى لا أرجو أحداً غيرك .. اللهم وما ضَعُفَتْ عنه قوتي ، ولم تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي ، ولم يَجْرِي على لساني .. مما أُعْطِيتَ أحداً في الأولين والآخرين من اليقين .. فَخُصَّنِي به يا أرحم الراحمين) ..**

**65- رقم 65 ..** عن عبد الله بن مسعود عن النبي (اللهم لا تُؤمّنِي مَكَرَكَ ، ولا تَوَلّي غَيْرَكَ ، ولا تَنْزَع عَنّي سِثْرَكَ ، ولا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، ولا تَجْعَلَنِي مِنَ الْغَافِلِينَ ) رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .. وقال العراقي في تخريج الأحياء : اسناده ضعيف ..

**66- رقم 66 ..** هذا دعاء ألهمني الله به وهو : (اللهم إني أسألك صدق الإفتقار والتّوجّه إليك .. ودوام الإقبال عليك .. والنّصر بك لك .. والطيب منك وإليك .. والرضا عنك .. واليقين بك .. وحبك وحبّ نبيك) .. معنى : (الإفتقار) أي دوام الإنكسار بين يدي الله ..، والنصر (بك) أي بواسطتك مؤيدا منك (لك) أي لتحقيق رضاك ..، (منك) اكفني بالطيب منك واجعله منصرفا إلى مرضاتك ..، و(الرضا عنك) أي أقبل أوامرك ونواهيك بمنتهى الرضا دون سخط ..، وأن لا يتأثر يقيني بك من خلال ثباتي على الإيمان .. ودوام حبك وحب نبيك .

**67- رقم 67 ..** عن معاذ بن جبل عن النبي قال (أسألك حبّك وحبّ من يُحبّك وحبّ عملٍ يُقربُ إلى حبّك) صحيح الترمذي .. وهو جزء من حديث طويل .. وآخر الدعاء هو إضافة مني وهو (اللهم اجعل حبّك أحبّ إليّ من نفسي وأهلي) ..

- وهو مستمد من مراد النبي من المؤمنين كما في الحديث (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) صحيح البخاري .

**68- رقم 68 ..** عن الهيثم بن مالك الطائي أنّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدعو : (اللهمّ اجعل حُبَّكَ أحبّ الأشياءِ إليّ ، و اجعل خشيتك أخوف الأشياءِ عندي ، واقطع عني حاجاتِ الدنيا بالشوقِ إلى لقاءك ، وإذا أقررت أعينَ أهلِ الدنيا بدنياهم ؛ فاقْرُرْ عيني من عبادتك) رواه أبو تعيم في الحلية .. وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم 1164 ..

**69- رقم 69 ..** هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهو (واجعل حبي لك كله وسعي كله في مرّضاتك .. وعذني من كل ما يشغلني عنك .. ومن كل حال يحول بيني وبينك .. يا الله) ..

**70- رقم 70 ..** عن الحارثِ الأعورِ قال: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بَعْدَ الْعِشَاءِ، قَالَ: (مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟! قُلْتُ: إِنِّي أُحِبُّكَ، قَالَ: اللَّهُ إِنَّكَ تُحِبُّنِي؟! قُلْتُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ) رواه الطبراني في الأوسط - وقال الهيثمي : والحارث ضعيف .. ، وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم 1180 ..

**71- رقم 71 .. عن أبي هريرة قال: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ) رواه الطبراني في الأوسط .. وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم 1165 .**

**72- رقم 72 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو (اللهم استرني في الدنيا بترك المعاصي وعمل الطاعات أبدأ ما أحييتني .. واسترني في الآخرة بظلك يوم لا ظل إلا ظلك .. يا الله) ..**

**73- رقم 73 .. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ، وَهُوَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَائِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَمَا تَوَارَى مِنْ سَمَاءٍ سَمَاءً، وَلَا أَرْضٍ أَرْضًا، وَلَا بَحْرٍ مَا فِي قَعْرِهِ، وَلَا جَبَلٍ مَا فِي وَغْرِهِ، اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ،**

وَحَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ، وَحَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ) .. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ - وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ : وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

**74- رقم 74 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو**  
**(اللهم خذني مني إليك وعرفني بك عليك .. وقربني إليك قرباً لا مردّ**  
**بعده أبداً يا الله .. و انصُرني بك لك .. وأيدني بك لك .. واجمع بيني**  
**وبينك وحل بيني وبين غيرك .. ولا تجعلني مفتوناً بنفسي محجوباً**  
**بحسبي .. واجعلني لك عبداً كما تحب وترضى) ..**

**75- رقم 75 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو**  
**(اللهم اهدني إلى صراطك المستقيم .. صراط الذين أنعمت عليهم من**  
**النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .. وحسن أولئك رفيقاً) .**

**76- رقم 74 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو )**  
**اللهم واجعلني من الذين قلت فيهم (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ . ضَاحِكَةٌ**  
**مُسْتَبْشِرَةٌ) عبس 38-39 .. (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ . لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ)**  
**الغاشية 8-9 .. (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ . إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) القيامة 22-23**  
**.. (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ . دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ**

اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
يونس 9-10 ..

77- آيه - (رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ)  
المؤمنون 29 .

78- آيه - (فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ) القمر 55 .

79- آيتين - (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ .  
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) ابراهيم 41 .

80- آيه - (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا  
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) الفرقان 74 .

81- آيه - (رَبَّنَا أْتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)  
التحریم 8 .

- سبب كل الآيات السابقة من رقم (76-81) - هو السؤال من فضل الله

الذي ذكره في كتابه الكريم .. عسى أن ننال من بركات هذه الآيات  
وأنوارها فيصيبنا من بركة الدعاء بها والتوسل بها إليه .. من واسع  
فضل رحمته سبحانه .. وما ذلك على الله بعزيز .. وهو أرحم الراحمين  
.. وحاشاه أن يحرم الراجي مكارمه وأفضاله .. سبحانه سبحانه !!..

**82- رقم 82 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو**

(اللهم إني توجّهت إليك .. راجياً أن تُجِبَ دُعَائِي .. شاكياً إليك ضَعْفَ قوتي وقِلَّةَ حيلتي .. وقسوة قلبي ، وجفَاءَ عيني ، وهمَّ البُعدِ ، وغَلَبَةَ الشوقِ بلا عملٍ .. فاللهم اغنني بفقري إليك ، ولا تُغْنِنِي باستغْنائي عنك .. واكْفِنِي بحلاكك عن حرامِكَ ، وبفضلِكَ عمَّن سِوَاكَ .. وأحِطِنِي وارْزَعَانِي بجمالِكَ يا جميل .. وألْطِفْ بي بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يا لطيف .. واحفظني بكل حفظ هو لك في الأرض والسماء .. من شر النفس وشر العالمين .. يا عظيم يا جليل يا قوى يا متين .. يا الله يا الله يا الله).

**83- رقم 83 .. عن السيدة عائشة عن النبي قال لها : (عليك بِجُمَلِ**

الدعاءِ وجوامِعِهِ ، قولي : اللهم إني أسألك من الخير كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما عِلِمْتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذُ بِكَ من الشرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما عِلِمْتُ منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنةَ وما قرَّبَ إليها من قولٍ أو عملٍ ، وأعوذُ بِكَ من النارِ وما قرَّبَ إليها من قولٍ أو عملٍ ، وأسألك مما سألك به محمدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وأعوذُ بِكَ مما تعوَّذَ به محمدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وما قضيتَ لي من قضاءٍ فاجعل عاقِبَتَهُ رُشْداً) رواه أحمد .. وذكره الألباني في صحيح الجامع

برقم 4047 ..

**84-** رقم 84 .. من دعاء بعض الصالحين (اللهم لا أسألك ردّ القضاء

.. ولكن أسألك اللطف فيه) .. وتم التعليق عليه في المسألة الثانية من

مسائل الحزب الكبير فارجع إليه ..

**85-** رقم 85 .. عن ابي هريرة عن النبي قال (الحمد لله على كل حال

.. وأعوذ بالله من حال أهل النار) رواه الترمذي .. وذكره الألباني في

ضعيف الجامع برقم 1183 ..

**86-** رقم 86 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو

(اللهم لا حول ولا قوة إلا بك وحدك .. أنت النافع وأنت الضار .. وأنت

على كل شيء قدير) ..

**87-** آيه - (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) الفاتحة 6 ..

- وسبب وضع الآية هنا - هو تفاعلا مع ما سبق من الدعاء .. وكأنك

تقول : يا من أنت له القدرة الكاملة بالنعف والضرر ولا حول ولا قوة إلا

بك .. فأياك وحدك أعبدك وأستعين بك .. لأنك مولاي مولاي !!..

**88- آيه - (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إن الدين عند الله الإسلام ) آل عمران 18 .. وأنا أشهدُ بما شهدَ اللهُ به ، وأستودِعُ اللهُ هذه الشهادة ، وهي لي عندهُ وَدِيعةً .**

- عن الفضل بن الربيع قال الشافعي حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: ( {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} [آل عمران: 18] إِلَى قَوْلِهِ: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [آل عمران: 19]. ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَدِيعةً لِي عِنْدَ اللَّهِ، يُوَدِّيها إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظِيمِ بَرَكَتِكَ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي بِكَ أَسْتَعِيْثُ، وَأَنْتَ مَلَاذِي بِكَ أَلُوذُ، وَأَنْتَ عِيَاذِي، بِكَ أَعُوذُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفِرَاعِنَةِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَزِيكَ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ، وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالْإِنْصِرَافِ عَنِ شُكْرِكَ، أَنَا فِي حِرْزِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي، وَنَوْمِي وَقَرَارِي، وَظَغْنِي وَأَسْفَارِي، وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي، وَتَنَاوُكُ دِيَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَشْرِيفًا لِعَظَمَتِكَ وَتَكْرِيمًا لِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ، أَجْرِنِي مِنْ خَزِيكَ

وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ مِنْكَ بِخَيْرٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ) رواه أبو نعيم في الحلية ج 9 ص 79 – وسنده حسن .

- وفي رواية أخرى .. عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال : ( مَنْ قَرَأَ : { شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ } إِلَى ... عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ } ، ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوِدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعةٌ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ : عَبْدِي هَذَا عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ ) رواه أبو الشيخ .. والطبراني في الكبير برقم 10453 .. بسند ضعيف ..

89- آيه - ( سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) الصافات 180-182

- عَنْ أَبِي هَارُونَ قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : ( هَلْ حَفِظْتَ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - شَيْئًا كَانَ يَقُولُهُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ؟ قَالَ:

نَعَمْ كَانَ يَقُولُ: " سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) . رواه أبي يعلى .. وقال الهيثمي :

رجاله ثقات .. وقال السيوطي في الجامع الصغير أنه حسن ..

**90 - ختاماً -** إهداء الفاتحة أو ثواب قراءة القرآن لأي مسلم .. فهو أمر جائز عند غالب الأئمة رضوان الله عليهم .. وأحسب أنه لم يخالف في هذا إلا من جانبه الصواب والتوفيق .. !!

- ونقرأ الفاتحة للنبي من باب الهدية له لأنه صاحب فضل عليك ، وأكرم ما تهاديه به كلام الله .. ثم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ..

- وقد ذكرنا تحقيق هذه المسألة في مسائل الحزب الكبير في هذه الرسالة .. فارجع إليها ..

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## :: الفصل الحادي عشر ::

...: ثانيا: أدلة وفضائل دعوات حزب الإستغفار ...:

\*\*\*\*\*

...: تعليقات على الآيات والأحاديث والأدعية الواردة في حزب الإستغفار ...:

\*\*\*\*\*

...: س34: ما هي أدلة وفضائل حزب الإستغفار ؟ ...:

1- دعاء رقم 1 .. عن أبي هريرة عن النبي قال (من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل اللهم صل على محمد وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد) رواه أبو داود .. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط : اسناده ضعيف ..

2- دعاء رقم 2 .. سبحان ربي العليّ الأعلى الوهاب ..

- (راجع الكلام عليه في تعليقات الحزب الكبير) ..

**3- دعاء رقم 3 .. رب ذا الجلال و الإكرام .. لك وجهت وجهي فأقبل إلى بوجهك الكريم ، واستقبلني بمحض عفوك و كرمك و أنت ضاحك إلى و راض عنى برحمتك يا أرحم الراحمين .. يا ذا الجلال و الإكرام .. يا الله ..**

**- (راجع الكلام عليه في تعليقات الحزب الكبير)**

**4- دعاء رقم 4 .. قيل أن هذا الدعاء قائله الإمام علي رضي الله عنه :**  
**(اللهم إن قلبي مَحْجُوب .. ونفسي مَعْيُوب .. و هوأني غالبٌ .. وعقلي مغلوب .. وطاعتي قليلة .. ومعصيتي كثيرة .. ولساني مقر بالذنوب .. فكيف حيلتي يا ستار العيوب ... اغفر ذنوبي كلها يا غفار .. يا ستار .. يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين ) .**

**5- دعاء رقم 5 .. قيل أن هذا الدعاء رواه الإمام جعفر الصادق عن النبي كان يقول : (اللهم أمسى .. ظلمي مستجيرا بعفوك .. وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك .. وأمسى خوفي مستجيرا بأمانك .. وأمسى ذلي مستجيرا بعزك .. وأمسى فقري مستجيرا بغناك .. وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي الدائم .. اللهم ألبسني عافيتك**

واخلّني أمانك .. وقتي شر خلقك من الجن والأنس .. برحمتك يا  
 أرحم الراحمين ) .. **سند غير معلوم !!!..** ولكن الدعاء لا حرج من  
 قوله كدعاء عام فيه تعظيم لله .. حتى ولو لم يكن قائله النبي صلى الله  
 عليه وسلم ..

**6- دعاء رقم 6 .. ففي الحديث :** عن أنس بن مالك ( أن رسول الله -  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ يَقُولُ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ  
 أَسْتَغِيْثُ ) صحيح الترمذي

**- وفي حديث آخر عن أنس بن مالك :** ( قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن  
 تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حيُّ يا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ  
 لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ) صحيح الترغيب  
 والترهيب .. وأخرجه النسائي في صحيحه ..

**- آية (أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ)**  
 يوسف 101..

**7- دعاء رقم 7 .. في الحديث عن البراء بن عازب ( يا فلانُ ، إذا أويتَ إلى فراشِك فقلْ : اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، ووجّهتُ وجهي إليك ، وفوّضتُ أمري إليك ، وألجأتُ ظهري إليك ، رغبةً ورهبةً إليك ، لا ملجأَ ولا منجأَ منك إلا إليك ، آمنتُ بكتابِك الذي أنزلتَ . وبنبيِّك الذي أرسلتَ .. فإنك إن مُتَّ في ليلتكِ متًّا على الفطرةِ ، وإن أصبحتَ أصبحتَ أجراً ) رواه البخاري .**

**8- آية : ( أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ) الأنبياء 87**

..

**9- دعاء رقم 9 .. عن أبي بكر الصديق : (أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علّمني دعاءً أدعُو به في صلاتي، قال: قل: اللهم إني ظلمتُ نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، فاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) صحيح البخاري .**

**10- دعاء رقم 10 .. من دعاء بعض الصالحين (اللهم يا من هو رب كل شيء . بقدرتك على كل شيء . اغفر لنا كل شيء . ولا تسألنا عن**

شيء . يا من بيده كل شيء . وهو على كل شيء قدير .. يا من ( هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا أحد ) .

**11- دعاء رقم 11 ..** عن أبي موسى الأشعري ( عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ أنه كان يدعو بهذا الدعاء " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي . وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي . وَخَطِيئَتِي وَعَمْدِي . وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ . وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ . وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " ) .. رواه مسلم .

\* **معنى (المقدم المؤخر) :** الذي تغفر ما تقدم من الذنوب وما تأخر من الذنوب (ما كان ماضيا وما هو آتيا) .. فأنت مالك الغفران وحدك لأنك الغفار ..

**12- دعاء رقم 12 ..** عن شداد بن أوس عن النبي قال : (سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى

عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبوءُ لَكَ بِذَنْبِي  
فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ.  
إِذَا قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ - أَوْ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - وَإِذَا  
قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مِثْلَهُ) صحيح البخاري ..

**13- دعاء رقم 13 .. -** وفي رواية عَنْ أَنَسٍ (فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
{فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة:  
37] قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ  
لِي، إِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا  
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ  
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) .. وَذَكَرَ أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ شَكََّ  
فِيهِ .. رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم 6773 ..

**- وفي رواية عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي  
تَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ: «اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا  
وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَارْحَمْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» رواه البيهقي في شعب الإيمان برقم 6775 ..

- وفي روايه (عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا فَقَالَ: (أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَتْ عَلَيْكَ كَعَدَدِ النَّمْلِ أَوْ كَعَدَدِ الذَّرِّ ذُنُوبًا غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ، عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ) .. رواه البيهقي في الدعوات الكبرى برقم 221 ..

**14-** دعاء رقم 14 .. عن أبي هريرة عن النبي قال : (مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثَرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ) صحيح الترمذي .

**15-** دعاء رقم 15 .. عن أحد الصالحين : (اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه .. وأستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسي ولم أوف لك به .. وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك

فخالطه غيرك .. وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علي فاستغنت بها على معصيتك .. وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيته في ضيآء النهار وسواد الليل .. في ملأ أو خلاء .. سرا وعلانية .. يا حلِيم)

- وفي كتاب شعب الإيمان روى البيهقي بسند مقطوع على محمد بن سابق المصري قال (اللهم إني أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوْجَبْتُ لَكَ عَلَيَّ نَفْسِي، ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ رِضًا) رواه البيهقي في الشعب – سند ضعيف .

**16-** دعاء رقم 16 .. عن زيد بن حارثة عن النبي قال (من قال : أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ... غُفِرَ له وإن كان فرًّا من الزحفِ ) صحيح الترمذي ..

- وفي رواية أخرى بلفظ .. (من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه .. يقولها ثلاثًا ؛ غُفِرَ له وإن كان فرًّا من الزَّحْفِ) صحيح أبي داود ..

**17- دعاء رقم 17 .. دعاء لأحد الصالحين (اللهم إن لي ذنوبا فيما بيني وبينك ، وذنوبا فيما بيني وبين خلقك .. اللهم ما كان لك منها فاغفره ، وما كان منها لخلقك فتحمله عني .. واغني بفضلك .. إنك واسع المغفرة) ..**

**18- دعاء رقم 18 .. عن جابر بن عبد الله قال (جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه واذنوباه فقال هذا القول مرتين أو ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد ثم قال قم فقد غفر الله له) رواه الحاكم والبيهقي – وصححه المنذري في الترغيب .. وصححه السيوطي في الجامع الصغير ...**

**19- دعاء رقم 19 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو ( سبحانك لا تنقصك المغفرة ، ولا تضرك الموهبة .. ( رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ) غافر 7 .. ، ( وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ) آل عمران 135 .. ، ( إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ) الزمر 53 ..**

**20- آيات - ( رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ) الحشر 10 .. ، ( رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ) ابراهيم 41 .. ، ( وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ) المؤمنون 118 ..**

**21- دعاء رقم 21 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو (اللهم استرني في الدنيا بترك المعاصي وعمل الطاعات أبداً ما أحييتني .. واسترني في الآخرة بظلك يوم لا ظلّ إلا ظلك .. يا الله) ..**

**22- دعاء رقم 22 .. (اللهم اجعل خير عمري آخره ، وخير عملي خواتمه ، وخير أيامي يوم ألقاك فيه) ..**  
**- (راجع الكلام عليه في تعليقات الحزب الكبير) ..**

**23- دعاء رقم 23 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو (اللهم خذني مني إليك وعرفني بك عليك .. وقربني إليك قرباً لا مردّ بعده أبداً يا الله .. و انصُرني بك لك .. وأيدني بك لك .. واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك .. ولا تجعلني مفتوناً بنفسي محجوباً بحسي .. واجعلني لك عبداً كما تحب وترضى) ..**

- معاني : ( مَرَدًّا : رجوع للمعصية ) ( مني إليك : من وحل المعصية إلى عز الطاعة ) ( عرفني بك عليك : وأرشدني بكتابك وسنة نبيك في الوصول إليك فلا أضل .. ) ( انصرنني بك لك : انصرنني على نفسي بطاعتك واجعل ذلك خالصا لوجهك الكريم )

24- دعاء رقم 24 .. هذا دعاء جال في خاطري فدعوت به الله .. وهذا هو ( اللهم واجعلني من الذين قلت فيهم (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ . ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ) عبس 38-39 .. ، (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ . لِسَعِيهَا رَاضِيَةٌ) الغاشية 8-9 .. ، (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ . إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) القيامة 22-23 .. ، (تَجْرِي مِنَ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ . دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجْنَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) يونس 9-10 ..

25- آية: ( رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ) المؤمنون 29

26- آية : ( فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ) القمر 55

**27- دعاء رقم 27 ..** عن السيدة عائشة عن النبي قال لها : (عليك بِجَمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ ، قَوْلِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعُوذُ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا) رواه أحمد .. وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم 4047 ..

**28- دعاء رقم 28 ..** هذا دعاء من حزب الصبح للشيخ عبد القادر الجيلاني (اللهم اهدنا بنورك إليك ، وأقمنا بصدق العبودية بين يديك .. وكما كنت دليانا عليك .. فكن شفيعنا إليك .. اللهم اجعل أسنتنا رَطْبَةً بِذِكْرِكَ ، وَأَنْفُسَنَا مَطِيعَةً لِأَمْرِكَ ، وَقُلُوبَنَا مَمْلُوءَةً بِمَعْرِفَتِكَ ، وَأَرْوَاحَنَا مَكْرَمَةً بِمَشَاهِدَتِكَ ، وَأَسْرَارَنَا مَنَعَةً بِقُرْبِكَ ، وَارزُقْنَا زَهْدًا فِي دُنْيَانَا وَمَزِيدًا لَدَيْكَ .. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

**29- دعاء رقم 29 .. من دعاء الشيخ بن عطاء الله السكندري ..**  
 (اللهم أخرج ظلمات التدبير من قلوبنا ، وأشرق نور التفويض في  
 أسرارنا ، وأشهدنا حُسْنَ اختيارِكَ لنا .. حتى يكون ما تَقْتَضِيهِ فينا  
 وتختاره لنا .. أَحَبَّ إلينا من مُختارِنَا لأنفسِنَا .. ولا تشغلنا بما ضَمِنْتَ  
 لنا عمّا أمرتنا ، ولا بشيء أنت ضامنُه لنا عن شيء أنت طالبه منا) .

**30- دعاء رقم 30 .. من دعاء الشيخ بن عطاء الله السكندري (اللهم**  
 أشرق علينا من أنوار الإستسلام إليك ، والإقبال عليك .. ما تبتهج به  
 أسرارنا ، وتكتمل به أنوارنا.. وأدخلنا رياض التفويض وجنات التسليم  
 .. ونعمنا بها وفيها .. واجعل أسرارنا معك .. لا مع نعيمها ولذتها ..  
 ومتعنا بك لا بزينتها وبهجتها)

**31- دعاء رقم 31 .. من دعاء الإمام الحسن بن علي رضي الله عنه**  
 (اللهم اقذف في قلبي رجاءك .. واقطع رجائي عمّن سواك .. حتى لا  
 أرجو أحداً غيرك .. اللهم وما ضَعُفْتَ عنه قوتي ، ولم تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي ،  
 ولم يَجْرِي على لساني .. مما أُعْطِيَتْ أحداً في الأولين والأخرين من  
 اليقين .. فَحُصِّنِي به يا أرحم الراحمين) .

**32-** دعاء رقم 32 .. عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ( اللهم لا تُؤمِّنِي مَكَرَكَ ، ولا تُؤلِّنِي غَيْرَكَ ، ولا تُنْزِعْ عَنِّي سِثْرَكَ ، ولا  
 تُثْسِنِي ذِكْرَكَ ، ولا تُجْعَلِنِي مِنَ الْغَافِلِينَ ) رواه أبو منصور الديلمي في  
 مسند الفردوس .. من حديث ابن عباس دون قوله (ولا تولني غيرك)  
 بإسناد ضعيف .

- **معنى : ( لا تؤمني مكرك )** .. بالإغترار برحمتك بلا عمل ، أو لا  
 تجعلني أغتر بطاعتي لك حتى أنسى أن هذا من فضلك ومنك علي ..  
 - **معنى (ولا تولني غيرك)** أي لا تجعل غيرك يتولى أمري ..

**33-** آيه - ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) الفاتحة 6

**34-** آيتين - ( شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا  
 بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إن الدين عند الله الإسلام ) آل  
 عمران 18 .. وأنا أشهد بما شهد الله به ، وأستودع الله هذه الشهادة ،  
 وهي لي عنده وديعة ..

- (راجع الكلام عليه في تعليقات الحزب الكبير)

35- آيات - ( سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) الصافات 180-182

- (راجع الكلام عليه في تعليقات الحزب الكبير)

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## :: الفصل الثاني عشر ::

...: أسئلة موجزة عن حزب الإغاثة والمدد ...:

\*\*\*\*\*

\* ليس الغرض هنا شرح حزب الإغاثة والمدد أو البحث فيه .. وإنما قد جائتني بعض الاستفسارات البسيطة وأحببت الإجابة عليها .. حتى يكون المؤمن على بصيرة مما يقرأ .. !!

\*\*\*\*\*

...: س35:- لماذا نكرر (هو مولانا) ثمانية مرات ؟ ...:

- وذلك تبركا بأعداد حروفها .. والتكرار نفسه له حكمه .. وهو توطين القلب والأذن على التعلق بقوله تعالى (هو مولانا) ..

\*\*\*\*\*

...: س36:- ما معنى بحق كذا ؟ ...:

- حينما تقرأ في الحزب "بحق لقولك أو بحق كلامك" : أي بما أوجبه في هذه الآيات التي ندعوك بها من كرامة لأنها كلامك يارب .. فنسألك أن ترزقنا بركاتها وهداها ومددها ونورها وكل خير فيها ..

\*\*\*\*\*

...:س37- جاء في آخر الحزب مقطع رقم 12: (انصرنا كما نصرتهم)....؟ فمن هؤلاء الذين نرجو النصر مثلهم .. ومن أين جئت بجملة "شعارنا قول النبي "حم لا ينصرون) ؟ ...:

- قلت لك .. أن أصل بداية الدعاء في الحزب في المقطع رقم 12 .. هكذا (اللهم إن بيّتنا الأعداء وغاروا علينا .. فشعارنا هو قول النبي : "حم لا ينصرون" .. فاحمنا يا مالك الملك .. وانصرنا على أعدائنا بعزیز نصرک كما نصرتهم) ..

- ومعنى (بيّتنا) : أي هجموا علينا ليلا غدرا ..

- ومعنى (فشعارنا هو قول النبي : "حم لا ينصرون" ) : كان شعار المؤمنين في يوم الأحزاب (حم لا ينصرون) .. فقد جاء في الحديث عن النبي قال لصحابته (إن بيّتم الليلة فقولوا : حم لا ينصرون) صحيح أبي داود .

- ومعنى الحديث : أي إذا هاجمكم العدو ليلا .. فقولوا (حم لا تنصرون) .. لتعارفوا على بعضكم ويكون عزيمة لكم !!!

- (فاحمنا يا مالك الملك .. وانصرنا على أعدائنا) : أي احمنا وانصرنا على أعدائنا بنصر عزيز كما نصرت النبي والمؤمنين يوم الأحزاب ..

- وفي هذا الحديث السابق دلالة على التوسل بكلام الله طلباً للنصر ..  
 وكأنهم يقولوا بحق السور المفتحة ب (حم) لا ينتصرون علينا ..  
 فافهم !!..!!

- وفي الحديث دلالة على قوة حروف القرآن وما فيها من أسرار  
 ربانية ..!! وإلا فلماذا اختار لهم النبي (حم) ولم يقل مثلاً (ق) وَالْقُرْآنِ  
 الْمَجِيدِ) ؟ .. !! .. فانتبه وأبصر !!..!!

- والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم .

\*\*\*\*\*

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء  
 منهم والأموات .. آمين يارب العالمين .

\*\*\*\*\*

وكان هذا ختام الرسالة .. والحمد لله رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

اللهم عفوك ورضاك

وأسألك القبول

ولا حول ولا قوة إلا بالله

\*\*\*\*\*

**والله أعلم**

**اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم**

\*\*\*\*\*

**هذا الرسالة مصدره - مدونة الروحانيات في الاسلام -**

**ولا يحق لأحد نقل أي موضوع من مواضيع أو كتب أو**

**رسائل المدونة .. إلا بإذن كتابي من صاحب المدونة - /**

**خالد أبوعوف .. ومن ينقل موضوع من المدونة أو جزء**

**منه (من باب مشاركة الخير مع الآخرين) فعليه بالإشارة**

**إلى مصدر الموضوع وكاتبه الحقيقي .. ولا يحق لأحد**

**بالنسخ أو الطباعة إلا بإذن كتابي من الأستاذ / خالد**

**أبوعوف .. صاحب الموضوعات ..**

مدونة الدكتور حانيات في الإسلام - الخالد أبو عوف